



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٨٨

التاريخ: الثلاثاء ٢٦/٥/٢٠١٥

## الفبر الرئيسي



الأمم المتحدة: الوضع الراهن في  
الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قابل  
للاستمرار والفترة المقبلة ستكون حاسمة  
لمستقبل عملية السلام

... ص ٤

## أبرز العناوين



الاحتلال يحكم بسجن دويك 12 شهراً ودفعت غرامة مالية  
مصر: محكمة الأمور المستعجلة تقضي بعدم اختصاصها في اعتبار "إسرائيل" "إرهابية"  
نتنياهو لم موغريني: المفاوضات حول حدود الكتل الاستيطانية  
رياض المالكي: "تصريحات نتنياهو بشأن استئناف المفاوضات كاذبة خادعة"  
"الشرق الأوسط": الخلاف حول "عاصفة الحزم" يوقف الدعم الإيراني لحركة الجهاد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
٥	٢. الاحتلال يحكم بسجن دويك 12 شهراً ودفع غرامة مالية
٦	٣. بحر: يستنكر محاكمة الاحتلال لعزیز دويك.. ويطالب المجتمع الدولي بالتدخل للإفراج عن النواب
٧	٤. رياض المالكي: "تصريحات نتنياهو بشأن استئناف المفاوضات كاذبة خادعة"
٧	٥. جبريل الرجوب: مصممون على التصويت لتعليق عضوية "إسرائيل" في الاتحاد الدولي لكرة القدم
٨	٦. المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب المقاومة بالإسراع في إنجاز صفقة تبادل الأسرى
المقاومة:	
٨	٧. حركة حماس تنتقد رفض اعتبار محكمة مصرية الاحتلال "كياناً إرهابياً"
٨	٨. موقع "0404": حركة حماس تقوم بتدريبات عسكرية قرب موقع ناهل عوز شرق غزة
٩	٩. حسام بدران يستهجن غياب صوت السلطة الفلسطينية إزاء الحكم بسجن دويك
٩	١٠. الأسير خضر عدنان يدخل أسبوعه الرابع في الإضراب عن الطعام
١٠	١١. "الشرق الأوسط": الخلاف حول "عاصفة الحزم" يوقف الدعم الإيراني لحركة الجهاد
١١	١٢. "إسرائيل" تبعد زوجة مسؤول في حركة فتح من القدس بعد اعتقاله
١٢	١٣. غزة: الفصائل الفلسطينية تناشد مصر لفتح معبر رفح بشكل دائم
الكيان الإسرائيلي:	
١٢	١٤. نتنياهو لـ موغريني: المفاوضات حول حدود الكتل الاستيطانية
١٣	١٥. الكنيسة يصادق على تعيين جلعاد أردان وزيراً للأمن الداخلي بالحكومة الإسرائيلية
١٣	١٦. نتنياهو يعين دوري غولد وكيلاً لوزارة الخارجية
١٤	١٧. نتنياهو يمنح زئيف إكين حقيبة القدس
١٤	١٨. أرييه درعي يهدد بإسقاط الحكومة بحال لم تصادق على قانون إعفاء السلع الأساسية من الضريبة
١٤	١٩. "القائمة المشتركة": لم يبق سوى النضال الشعبي لمنع هدم وتهجير قرية أم الحيران
١٥	٢٠. "إسرائيل": "داعش" لا يشكل تهديداً عسكرياً في المرحلة الراهنة
١٥	٢١. تقرير: "إسرائيل" لم تتوقع أن تأتيها الحرب الديبلوماسية من الجبهة الرياضية
١٦	٢٢. تقرير: "حافلات الفصل العنصري في القدس" أول غيث الأثمان التي يدفعها نتنياهو لناخبيه
١٩	٢٣. اتهامات لمسؤولي بلدية عكا بالتمييز العنصري في توظيف المواطنين العرب
الأرض، الشعب:	
٢٠	٢٤. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة في القدس
٢٠	٢٥. الاحتلال يجبر عائلات فلسطينية على إخلاء منازلها في الأغوار بحجة التدريبات العسكرية
٢٠	٢٦. رائد صلاح: أمنية حياتي الصلاة خلف مرسي
٢١	٢٧. الاحتلال يدخل 720 شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم
٢١	٢٨. الخندقجي: الاحتلال ينتهج سياسات تهجيرية لتوسيع رقعة الاستيطان في الأغوار

٢٢	٢٩. "الزنانات" والمروحيات الإسرائيلية تطلق فوق غزة بكثافة خلال شق طريق قرب الحدود
٢٢	٣٠. "إسرائيل" ترفض السماح بإصلاح أحد خطوط الكهرباء المغذية لغزة
٢٣	٣١. غزة تحتضن أكبر حفل زفاف جماعي بتمويل تركي حكومي
٢٣	٣٢. فلسطيني ضمن الأكثر تعليماً بالعالم: 8 شهادات ماجستير وثلاثة بكالوريوس وشهادة دكتوراه
<b>اقتصاد:</b>	
٢٤	٣٣. "الإحصاء الفلسطيني": 322.1 مليون دولار العجز التجاري الفلسطيني خلال آذار/ مارس
<b>مصر:</b>	
٢٥	٣٤. مصر: محكمة الأمور المستعجلة تقضي بعدم اختصاصها في اعتبار "إسرائيل" "إرهابية"
٢٥	٣٥. مؤسس صحيفة المصري اليوم: حماس وداعش عدونا وليست "إسرائيل"
<b>لبنان:</b>	
٢٦	٣٦. لبنان يؤكد على حقه في تحرير ما تبقى من أرضه تحت الاحتلال الإسرائيلي
٢٦	٣٧. الجنرال إيشيل: إذا قام حزب الله بإشغال فتيل الحرب فلن أرغب بأن أكون مكان أي لبناني
٢٧	٣٨. غانتز: حزب الله يدرك ثمن أي حرب مع "إسرائيل"
<b>عربي، إسلامي:</b>	
٢٨	٣٩. الجامعة العربية تحذر من خطورة ما يجري في القدس من تهويد
٢٨	٤٠. المغرب: فريق الجودو الإسرائيلي يعرب عن استيائه من العدوانية التي استقبل بها
<b>دولي:</b>	
٢٩	٤١. خطة أوروبية لإعمار غزة
٣٠	٤٢. صندوق النقد: الحل السياسي ضروري للتنمية وهناك حاجة لحل مشكلة موظفي قطاع غزة
٣١	٤٣. الحملة الأوروبية تطلق حملة تغريد إلكترونية دعماً لـ"أسطول الحرية 3"
<b>تقارير:</b>	
٣١	٤٤. ترقب صهيوني لمآلات التوتر بين حماس والسلفيين في غزة وأثره على سيطرة الحركة على القطاع
<b>حوارات ومقالات:</b>	
٣٤	٤٥. "دويلة" غزة ومفاوضات "حماس"... هاني المصري
٣٨	٤٦. فلسطين وأحمد الزند وشقاء الوعي المصري!... ساري عرابي
٤٠	٤٧. حل بيلين "الإبداعي": دولة فيدرالية تضم إسرائيل وفلسطين المستقلتين... أوري أفنيري

\*\*\*

## ١. الأمم المتحدة: الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قابل للاستمرار والفترة المقبلة ستكون حاسمة لمستقبل عملية السلام

القدس - "الأيام": حذرت الأمم المتحدة من أن "الوضع الراهن في الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قابل للاستمرار" مشيرة إلى "أن الفترة المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل عملية السلام، مع تزايد المخاوف بشأن عدم وجود أفق لاستئناف المفاوضات من أجل التوصل إلى حل الدولتين". وأشار مكتب منسق الأمم المتحدة الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط في تقرير يقدمه غدا إلى اجتماع لجنة تنسيق مساعدات الدول المانحة، برئاسة النرويج، في العاصمة البلجيكية، ووصلت نسخة منه لـ "الأيام" إلى أن "الوضع الحالي سوف يؤدي حتما إلى التآكل المستمر في الظروف المعيشية للفلسطينيين وإسرائيل على حد سواء وسوف يقوض الأمن والاستقرار للجميع".

وجدد التقرير النداء الذي وجهه منسق الأمم المتحدة الخاص لمنطقة الشرق الأوسط لعملية السلام نيكولاي ملادنوف خلال إحاطته الأخيرة إلى مجلس الأمن لكلا الطرفين "لبذل كل جهد ممكن للبناء على الاتفاقات القائمة، بما في ذلك قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، وخارطة الطريق ومبادرة السلام العربية، لاكتساب المزيد من الزخم نحو التوصل إلى اتفاق الوضع النهائي".

ودعا التقرير "حكومة إسرائيل الجديدة لاتخاذ خطوات عملية لإعادة تأكيد التزامها بحل الدولتين، بما في ذلك تجميد النشاط الاستيطاني، تشجيع استئناف مفاوضات ذات مغزى" وقال: "يبقى التعاون الأمني المستمر بين السلطات الفلسطينية والإسرائيلية أيضا حجر الزاوية في التوصل إلى حل سلمي".

وحذرت الأمم المتحدة من أن "الوضع السياسي والأمني في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، استمر في التدهور مع مستويات مرتفعة من العنف والنشاطات الاستيطانية الجديدة" وقالت في إشارة إلى المنطقة المصنفة (ج) في الضفة الغربية والخاضعة للسيطرة الإسرائيلية الكاملة: "تواصل الأمم المتحدة دعم السلطات المحلية الفلسطينية في تطوير بنية تحتية اجتماعية كافية ... لكن البرنامج يواجه تحديات بسبب بطء وتيرة المفاوضات لإسرائيل".

وأعربت الأمم المتحدة عن قلقها إزاء التحركات الأخيرة لنقل المجتمعات البدوية بالقرب من أبو نوار في منطقة E1 الحساسة من الناحية السياسية في الضفة الغربية والتي قد تكون مرتبطة بالمزيد من البناء الاستيطاني.

ويسلط التقرير الضوء أيضا التحدي الكبير في الوضع لحكومة فلسطين وقال: "على الرغم من الإفراج مؤخرا عن عائدات الضرائب المستحقة من قبل إسرائيل هو موضع ترحيب، فإن من الضروري أن يتم التوصل إلى اتفاق بشأن حل مستدام بشأن تحصيل الضرائب بما يتماشى مع بروتوكول باريس في اتفاقات أوسلو".

وبشأن قطاع غزة، فقد أشار التقرير إلى أن هدف الأمم المتحدة لا يزال رؤية رفع جميع عمليات الإغلاق في إطار قرار مجلس الأمن ١٨٦٠ (٢٠٠٩) على نحو يعالج المخاوف الأمنية المشروعة لإسرائيل وقال: في غياب مثل هذا التغيير، تبقى آلية إعادة إعمار غزة الخيار الوحيد المتاح لتسهيل دخول المواد "ذات الاستخدام المزدوج، اللازمة لإعادة الإعمار" وأضاف: "حتى الآن، فإن ٨٥ ألفا من أصل ١٠٠ ألف أسرة في حاجة إلى مواد البناء لإصلاح منازلها المدمرة جزئيا" مشيرا إلى أنه من بين المشاريع ١٦٨ المقدمة من القطاع الخاص، والمجتمع الدولي، فقد تمت الموافقة على ٨٥ مشروعا من بينها ٨ جار العمل بها.

وتطرق التقرير إلى التحديات التي تواجه المصالحة الفلسطينية والوحدة، وفي حين رحب بجهود رئيس الوزراء رامي حمد الله باتجاه إيجاد حل لموظفي القطاع العام في غزة وشجع جميع الفصائل على دعم مبادرته فإنه قال: تقف الأمم المتحدة على استعداد للعمل مع جميع أصحاب المصلحة وتدعم الجهود التي تبذلها الحكومة. يجب أن تتضمن المصالحة الشاملة استعادة سيطرة حكومة الوفاق الوطني على نقاط العبور إلى إسرائيل ومصر، وتقع مسؤولية التعامل مع هذه القضايا أولا وقبل كل شيء على السلطات الفلسطينية.

الأيام، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٢. الاحتلال يحكم بسجن دويك 12 شهراً ودفع غرامة مالية

ذكرت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٦/٥/٢٠١٥ من رام الله، أن محكمة الاحتلال "الإسرائيلي"، حكمت الاثنين، على رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك بالسجن ١٢ شهرا ودفع غرامة مالية قدرها ٦ آلاف شيكل.

وقال النائب المقدسي المعبد إلى رام الله أحمد عطون في تصريح وصل "الرأي" إن محكمة "عوفر" حكمت بسجن دويك ١٢ شهراً.

يذكر أن دويك معتقل في سجون الاحتلال منذ تاريخ ١٦-٦-٢٠١٤.

وأضافت وكالة سما الإخبارية، ٢٥/٥/٢٠١٥، أن مركز أحرار لدراسات الأسرى ذكر في بيان تلقت "سما" نسخة عنه، أن ١٤ جلسة محاكمة عقدت للدكتور دويك منذ اعتقاله، وجهت خلالها له تهم منها إلقاء كلمات خطابية في إحدى المناسبات الجماهيرية في الضفة المحتلة قبل أعوام. وكانت آخر جلسة للمحكمة عقدت قبل أيام، وطلب فيها المدعي العام (الإسرائيلي) الحكم على دويك بالسجن ١٤ شهرا وهو ما رفضه المحامي حينها. واستنكر المركز الحقوقي الحكم الصادر بحق دويك، مطالبا بضرورة الإفراج عن كافة نواب المجلس التشريعي المعتقلين في سجون الاحتلال وعلى رأسهم د. عزيز دويك. وأوضح مدير مركز "أحرار" الحقوقي فؤاد الخفش أن الاحتلال يستهدف نواب المجلس التشريعي الفلسطيني بشكل متعمد منذ انتخابات ٢٠٠٦ والتي فازت فيها حركة "حماس"، ويضيق الخناق عليهم ويمنعهم من أداء دورهم المنوط بهم القيام به تجاه الشعب الفلسطيني. من جهتها، استنكرت كتلة التغيير والإصلاح بشدة الحكم الجائر بحق د.عزيز دويك، مطالبة البرلمانات الدولية بالتحرك وإدانة الحكم والعمل على إطلاق سراحه وكافة النواب الأسرى فوراً.

### ٣. بحر: يستنكر محاكمة الاحتلال لعزير دويك.. ويطالب المجتمع الدولي بالتدخل للإفراج عن النواب

غزة: استنكر أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني بالإنابة، محاكمة الاحتلال لرئيس المجلس التشريعي عزيز دويك والحكم عليه ١٢ شهراً فعليه. وطالب بحر في بيان له تلقت "قدس برس" نسخة منه المجتمع الدولي بالتدخل والإفراج عن كافة النواب المختطفين لدى الاحتلال وعن بقية الأسرى الفلسطينيين. وقال: "إن محاكمة دويك تفنقر إلى شروط المحاكمة العادلة، وأنها محاكم تأخذ طابعاً سياسياً لا علاقة له بالقانون لا من قريب ولا من بعيد". كما شدد بحر على أن المحاكم العسكرية تفنقر لأبسط شروط المحاكمة العادلة وأنها محاكم تشرع جرائم الحرب التي ترتكبها قوات الاحتلال أكثر من كونها محاكم تسعى إلى تحقيق العدالة. وطالب المجتمع الدولي بالعمل الجاد والفوري لتأمين الإفراج عن الدكتور دويك والنواب في المجلس التشريعي والقيادات السياسية وكافة المعتقلين الفلسطينيين، مشدداً على ضرورة أن يضطلع المجتمع الدولي، لاسيما الأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة، بواجباتهم القانونية والأخلاقية تجاه السكان المدنيين وممتلكاتهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتوفير الحماية الدولية لهم وفقاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني والبروتوكولات الملحقه باتفاقية جنيف.

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٥

#### ٤. رياض المالكي: "تصريحات نتنياهو بشأن استئناف المفاوضات كاذبة خادعة"

قال رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني إن الجانب الفلسطيني لم يتفاجأ على الإطلاق من تصريحات نتانياهو بشأن استعداده لاستئناف المفاوضات حول الكتل الاستيطانية لان الجميع يعلم بان الحكومة الجديدة التي شكلت في إسرائيل هي حكومة مستوطنين وحكومة يمين متطرف وأنها بنيت على الرفض المطلق للمفاوضات.

جاءت أقوال المالكي في تعليق له على تصريح رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الذي أعرب عن استعداده لتجديد مفاوضات السلام مع الجانب الفلسطيني بهدف التوصل إلى اتفاق حول حدود الكتل الاستيطانية.

واكد المالكي في حديث لإذاعة صوت فلسطين صباح اليوم أن نتانياهو يريد أن يكسب وقتا ويريد أن يحاول أن يخرج من العزلة الدولية التي وضع نفسه فيها من خلال مثل هذه التصريحات. وشدد المالكي على أن السلطة الفلسطينية تعلم تماما أن هذه تصريحات كاذبة خادعة لا تنطوي على شيء وان نتانياهو شخصيا غير معني بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية المحتلة على حد قوله.

صوت إسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ٥. جبريل الرجوب: مصممون على التصويت لتعليق عضوية "إسرائيل" في الاتحاد الدولي لكرة القدم

رام الله- فادي أبو سعدى: أعلن اللواء جبريل الرجوب رئيس اتحاد كرة القدم الفلسطيني أن الاتحاد مصمم على الذهاب إلى اجتماع المؤتمر الخامس والستين لكونغرس «الفيفا» المقرر يومي الثامن والتاسع والعشرين من أيار / مايو الجاري في مدينة زيوريخ السويسرية من أجل التصويت على تعليق عضوية إسرائيل في الاتحاد الدولي نتيجة استمرارها في انتهاكات قانون الاتحاد الدولي والميثاق الأولمبي واستمرار إجراءاتها العنصرية اليومية بحق الرياضة والرياضيين الفلسطينيين.

وكشف اللواء الرجوب أن الاتحاد الفلسطيني يتعرض لهجمة إعلامية شرسة و لضغوطات وتهديدات من قبل الاتحاد الإسرائيلي للتراجع عن المطالبة بتعليق عضوية إسرائيل من الفيفا.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٦. المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب المقاومة بالإسراع في إنجاز صفقة تبادل الأسرى

غزة: دعا المجلس التشريعي الفلسطيني، فصائل المقاومة الفلسطينية بالإسراع في إنجاز صفقة تبادل جديدة من أجل تخليص الأسرى في سجون الاحتلال في ظل ما يعانونه من معاناة كبيرة. وقال احمد بحر، رئيس المجلس التشريعي بالإنابة خلال مشاركته الاثنين (٥/٢٥) في الاعتصام الأسبوعي لأهالي الأسرى أمام مقر الصليب الأحمر بغزة بمشاركة عدد من النواب وقادة القوى الفلسطينية: "تناشد فصائل المقاومة العمل على إنجاز صفقة وفاء الأحرار (تبادل أسرى) رقم (٢) لتخليص أسرانا من ظلم السجان". وأوضح ان قوات الاحتلال تحتجز في سجونها قرابة ٢٥٠ طفلاً فلسطينياً وذلك في مخالفة واضحة لكل أعرف وقوانين الدنيا.

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٥

## ٧. حركة حماس تنتقد رفض اعتبار محكمة مصرية الاحتلال "كياناً إرهابياً"

الدوحة: اعتبرت حركة حماس، امتناع محكمة القاهرة للأمر المستعجلة عن اعتبار الاحتلال "كياناً إرهابياً"، سلوكاً يتناقض مع الحقائق والبراهين. وأكد حسام بدران، الناطق باسم الحركة في تصريح مكتوب، أن دولة الاحتلال هي رمز الإرهاب في المنطقة، مبيناً أن ذلك لا يحتاج إلى دليل أو قرار من محكمة مصرية أو غيرها. وأضاف: "إن جرائم الاحتلال ضد شعبنا تتم أمام وسائل الإعلام وتحت سمع العالم وبصره، وإرهابه ضد جمهورية مصر العربية معروف من قتل للأسرى المصريين سابقاً، إلى عمليات التجسس والتخريب حتى الآن". وقرن بدران بين امتناع محكمة القاهرة للأمر المستعجلة عن اعتبار الاحتلال "كياناً إرهابياً"، وبين اعتبار ذات المحكمة حركة حماس "إرهابية"، موضحاً أن ذلك يخالف ضمير الأمة ويعاكس وعيها وقناعاتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٨. موقع "0404": حركة حماس تقوم بتدريبات عسكرية قرب موقع ناهل عوز شرق غزة

غزة - ترجمة الرأي: قال موقع ٠٤٠٤ المقرب من جيش الاحتلال، إن حركة حماس تعمل بشكل محموم، لإقامة موقع للتدريب وجمع المعلومات الاستخباراتية قرب موقع ناهل عوز شرق مدينة غزة. وأضاف الموقع في تقرير نشره اليوم، الاثنين، أن جيش الاحتلال أطلق النار في الهواء، لمحاولة تخويف العاملين على المشروع، مستدركاً: "أن حماس واصلت العمل بدون انقطاع".



وأشار إلى أن موقع حركة حماس على الحدود، سيستخدم لتدريب عناصر الحركة، بالإضافة لتسيير دوريات لكتائب القسام على الحدود. ورأي الموقع أن ما تقوم به حركة حماس يشابه أنشطة حزب الله اللبناني على الحدود الشمالية، من خلال إعداد طريق حدودي والاقتراب قدر الإمكان من الخط الفاصل. ونقل الموقع عن مصدر في جيش الاحتلال أنه يراقب كل حركة من المنظمات الفلسطينية في قطاع غزة، وأنها ستواصل حماية أمن "إسرائيل" حسب الموقع.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٥/٥/٢٠١٥

## ٩. حسام بدران يستهجن غياب صوت السلطة الفلسطينية إزاء الحكم بسجن دويك

اعتبر القيادي في حركة حماس والناطق باسمها حسام بدران حكم محكمة عسكرية للاحتلال الإسرائيلي على رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك اليوم الاثنين، بالسجن لمدة عام بأنه شهادة فخر له ولباقي النواب المعتقلين. وقال بدران في تصريح صحفي، إن دويك وباقي النواب اعتقلوا لدى الاحتلال كعقاب على اختيار الشعب لهم كممثلين عنه، وهذا ليس الاعتقال الأول على ذات التهمة. وأضاف بدران "لو حدث هذا الأمر في مكان آخر من العالم لارتفعت الأصوات منددة ولكنه النفاق السياسي". واستهجن بدران غياب صوت السلطة الفلسطينية إزاء الحكم بسجن دويك واستمرار اعتقاله وباقي النواب "بل لعلها معنية بتعطيل المجلس التشريعي".

فلسطين أون لاين، ٢٥/٥/٢٠١٥

## ١٠. الأسير خضر عدنان يدخل أسبوعه الرابع في الإضراب عن الطعام

رام الله - فادي أبو سعدى: دخل الأسير الفلسطيني خضر عدنان أسبوعه الرابع على التوالي في إضرابه عن الطعام ضد الاعتقال الإداري الذي فرضته عليه سلطات الاحتلال الإسرائيلي وضد قانون الاعتقال الإداري الإسرائيلي برمته. وعدنان، البالغ من العمر ٣٧ عاماً، من بلدة عرابة في محافظة جنين وخاض أكثر من تجربة للإضراب عن الطعام. وأكدت عائلته أن ابنها نقل من زنازين سجن هداريم إلى زنازين سجن الرملة بعد تردي وضعه الصحي وتصميمه على عدم تناول أي مدعمات خلال خوضه إضرابه الفتوح عن الطعام لليوم الحادي والعشرين على التوالي.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ١١. "الشرق الأوسط": الخلاف حول "عاصفة الحزم" يوقف الدعم الإيراني لحركة الجهاد

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة، بأن الأزمة المالية التي تعاني منها حركة الجهاد الإسلامي تتفاقم، ومن المحتمل أن تمس قدرة مؤسسات الحركة على الصمود أكثر، خصوصا مع صعوبة توفير بدائل مالية من داخل قطاع غزة. وأكدت المصادر لـ"الشرق الأوسط" أن قياديي الحركة طالبوا عناصرهم بالصبر وبالذعان حتى حدوث انفراجة في الأزمة الحالية الخائفة. ولم يتقاض عناصر الحركة الإسلامية المقربة من إيران وسوريا أي رواتب منذ ٣ أشهر، ولا يتوقع أن يتقاضوا أي مستحقات للشهر المقبل كذلك. وقالت المصادر بأن السبب الرئيسي في الأزمة الحالية، هو توقف الدعم الإيراني الذي يعد المصدر الأساسي لتمويل الحركة.

وبحسب المصادر، فإن خلافات بين إيران وقيادة الجهاد حول عاصفة الحزم فاقمت من الأزمة. وقالت المصادر إن الإيرانيين بعد موقف كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس، اللذين أيدا "الشرعية" في اليمن، كانوا يتطلعون إلى موقف فلسطيني مناهض لحملة عاصفة الحزم ضد الحوثيين، وطلبوا من الجهاد تصدير موقف بذلك مشابه لموقف حزب الله، لكن حركة الجهاد رفضت.

وزاد الطين بلة، خروج مسؤول من الجهاد ونفيه ما نشرته وسائل إعلام إيرانية من أن الحركة تؤيد الحوثيين، مؤكدا بشدة عدم التدخل في شؤون أي بلد عربي. وكان نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي، أصدر بيانا رسميا نهاية مارس (آذار) الماضي نفى فيه أي تعليق لحركته على الأحداث الجارية في اليمن، مؤكدا التزام حركته الصمت حيال ما يجري في المنطقة العربية.

وأضاف عزام أن حركة الجهاد الإسلامي، ملتزمة بعدم التدخل مطلقا بما يجري في اليمن، أو المنطقة العربية. وتابع: "الحركة لم تدل بأي تصريح، سواء مع أو ضد، وموقفها سيبقى ثابتا ولن تتدخل في أي شأن عربي".

وجاء حديث عزام ردا على ما أورده إذاعة إيرانية، من أن الجهاد الإسلامي، أعلنت رفضها للتحالف العربي الذي تقوده السعودية، لضرب الحوثيين في اليمن، وهي تؤيد الحوثيين هناك.

وقالت المصادر، إن "موقف قيادة الجهاد هذا فاجأ الإيرانيين". وتابعت المصادر: "إيران كانت تعتقد أنه يمكن للجهاد أن تقف إلى جانبها في كل شيء، على غرار الموقف الذي اتخذته الحركة من الأزمة السورية، لكن ذلك لم يحدث".

وبحسب المصادر نفسها، رفض أمين عام الجهاد، رمضان عبد الله شلح، إصدار أي موقف مناوئ للحرب على اليمن، وأبلغ القيادة الإيرانية أنه يفضل التزام الصمت بشأن المسألة، قبل أن يغادر طهران إلى بيروت ويبقى فيها.

ويحاول حزب الله اللبناني التوسط بين الجهاد وإيران، للتوصل إلى تسوية متفق عليها. ولوحظ في الآونة الأخيرة اعتماد حركة الجهاد على سياسة نقشفية جديدة، نتج عنها تسريح موظفين في الضفة الغربية تابعين لوسائل إعلام خاصة بالحركة، وإغلاق مكاتب فرعية لجمعيات، وتقليص الموازنات والمصاريف.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ١٢. "إسرائيل تبعد" زوجة مسؤول في حركة فتح من القدس بعد اعتقاله

رام الله: أبعدت السلطات الإسرائيلية منى الشلبي (٤٣ عاماً) زوجة أمين السر السابق لحركة "فتح" عمر الشلبي (٤٧ عاماً)، عن القدس بعد اعتقاله والحكم عليه بالسجن تسعة أشهر على خلفية كتابات على مواقع التواصل الاجتماعي مجّد فيها شهداء سقطوا في المدينة.

وقالت منى لـ "الحياة" أن السلطات سلمتها قبل أيام قراراً يقضي بتجريمها من حق الإقامة في القدس وإعادتها إلى الضفة الغربية، علماً أن القرار نص على رفض "لم شملها" لأسباب أمنية. وأضافت أن السلطات الإسرائيلية طلبت منها مغادرة القدس، لكنها منحتها مدة ٢١ يوماً للاعتراض القانوني.

وحصلت منى على "لم شمل" بعد زواجها بالمقدسي عمر قبل ٢٣ عاماً، فأصبحت مواطنة مقدسية تحمل الهوية المقدسية. وقالت: "منذ ٢٣ عاماً وأنا أعيش في بيتي في حي الصوانة في القدس، وهنا أنجبت ستة أطفال أعيش معهم، والآن تطلب مني السلطات أن أغادر بيتي وأسرتي وأعود إلى الضفة".

وتابعت: "هذه محاولة للضغط على زوجي في السجن، فلم يفهم اعتقاله والحكم عليه بالسجن".

الحياة، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ١٣. غزة: الفصائل الفلسطينية تناشد مصر لفتح معبر رفح بشكل دائم

غزة- القدس دوت كوم: ناشدت القوى الوطنية والإسلامية في قطاع غزة، جمهورية مصر العربية بضرورة فتح معبر رفح بشكل دائم وبانتظام في كلا الاتجاهين، من أجل التخفيف من معاناة سكان القطاع التي تتفاقم يوماً بعد يوم.

وأشارت الفصائل في بيان لها، إلى أن الأوضاع الإنسانية وصلت إلى حالة مأساوية خاصة للمرضي والطلاب وحملة الإقامات وجوازات السفر الأجنبية.

وأهابت بمصر فتح المعبر خلال اليومين القادمين لإعطاء الفرصة لسفر ذوي الحاجات الإنسانية من أهالي القطاع، مناشدةً الرئيس محمود عباس بالتدخل لدى السلطات المصرية من أجل فتح المعبر بالاتجاهين.

وأكدت القوى على تحميل الاحتلال مسؤولية استمرار الحصار والوضع المعيشي في القطاع، وحرصها على سلامة واستقرار مصر، وحالة الإجماع الفلسطينية التي تتطلع لأن تستعيد مصر دورها القومي والإقليمي في قيادة الأمة، بما في ذلك استمرار دعمها للقضية الفلسطينية.

وأعربت عن أملها في أن تعمل مصر على التخفيف من معاناة الفلسطينيين من خلال فتح معبر رفح بشكل منتظم باعتباره المعبر الذي يربط القطاع بالعالم الخارجي في ظل الحصار المفروض على القطاع منذ ٨ سنوات، معربةً عن ثقتها بأن تستجيب السلطات المصرية لهذه الدعوة بما يخفف من معاناة الفلسطينيين.

القدس، القدس، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ١٤. نتياهو لـ موغيريني: المفاوضات حول حدود الكتل الاستيطانية

حسن عبد الحليم: كشفت مصادر إسرائيلية أن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، أعرب خلال لقائه مع مسؤولة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغيريني، يوم الأربعاء الماضي، عن استعداده لتجديد مفاوضات التسوية مع الفلسطينيين بهدف التوصل إلى اتفاق حول "حدود الكتل الاستيطانية". وقال نتياهو إنه "معني بتجديد المفاوضات مع الفلسطينيين بأقرب وقت ممكن". واستعرض المواضيع التي يمكن أن تبحث في المحادثات، قائلاً: "واضح بالنسبة لي أنه يوجد مناطق ستبقى في أي اتفاق تحت السيطرة الإسرائيلية، تماماً كما هو واضح بالنسبة لي أن هناك مناطق ستكون خاضعة للسيطرة الفلسطينية في أي اتفاق". وأضاف: "في ضوء ذلك يمكن التقدم باتجاه تفاهات وتحديد المناطق التي يمكن الاستمرار في البناء فيها، لأنها ستكون في كل الأحوال تحت السيطرة الإسرائيلية".

وقالت صحيفة "هآرتس" إن نتتياهو أولى أهمية خاصة لاجتماعه مع موغيريني التي وصلت للمنطقة لتحريك عملية التسوية. ونقلت الصحيفة عن موظف إسرائيلي قوله إن نتتياهو حاول إبداء ليونة بشأن تجديد عملية التسوية على خلفية انعدام ثقة الاتحاد الأوروبي اتجاهه بما يتعلق بالموضوع الفلسطيني.

عرب ٤٨، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ١٥. الكنيست يصادق على تعيين جلعاد أردان وزيراً للأمن الداخلي بالحكومة الإسرائيلية

الأناضول: صادق الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي، مساء يوم الاثنين، على تعيين القيادي بحزب الليكود (يمين)، جلعاد أردان، وزيراً للأمن الداخلي والشؤون الاستراتيجية والإعلام في حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتتياهو. وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية إن "الكنيست صادق على تعيين أردان بأغلبية ٥٨ نائباً مقابل معارضة ٥٥ نائباً من إجمالي ١٢٠ نائباً".

من جانبها، قالت الإذاعة الإسرائيلية إن أردان أدى مساء اليوم تصريح الولاء (اليمين القانونية) أمام الكنيست بعد المصادقة على تعيينه. وقالت الإذاعة الإسرائيلية إنه "صادق مجلس الوزراء الإسرائيلي اليوم الاثنين على تعيين القيادي في حزب الليكود جلعاد أردان وزيراً للأمن الداخلي والشؤون الاستراتيجية والإعلام في الحكومة". وأشارت الإذاعة إلى أن نتتياهو اتفق مع أردان على تولي المسؤولية عن تمثيل إسرائيل في القضايا المتعلقة بالمساعي لمنع إيران من الحصول على أسلحة نووية، كما سيعمل ضد محاولات نزع الشرعية عن إسرائيل ومقاطعتها في أماكن مختلفة من العالم، في إشارة إلى انضمام السلطة الفلسطينية إلى المؤسسات الدولية.

وقالت مصادر في حزب الليكود للإذاعة إن "الوزير الليكودي زئيف الكين أعرب عن غضبه لقرار انتزاع حقيبة الشؤون الاستراتيجية منه وإبقائه وزيراً للاستيعاب فقط".

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ١٦. نتتياهو يعين دوري غولد وكيلاً لوزارة الخارجية

الناصرة: عين رئيس الحكومة الإسرائيلية وزير الخارجية بنيامين نتتياهو أحد أقرب الشخصيات منه رجل القانون دوري غولد وكيلاً لوزارة الخارجية، في خطوة اعتبرها مراقبون أنها تنسف احتمالات استئناف المفاوضات مع السلطة الفلسطينية، أو احتمال إحراز أي تقدم في حال استئنافها نظراً للمواقف اليمينية المتشددة التي يحملها غولد، وفي مقدمها رفضه مبدأ حل الدولتين. وأشار المراقبون

إلى أن تعيين غولد يؤشر إلى رغبة نتياهو في إحكام سيطرته على وزارة الخارجية التي أبقاها بيده رغم تخويله نائب وزير الخارجية تسيبي حوتوبيلي كامل الصلاحيات لإدارة شؤون الوزارة.  
الحياة، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ١٧. نتياهو يمنح زئيف إكين حقيبة القدس

حسن عبد الحليم: رضخ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتياهو للضغوط ووافق على منح القيادي في الليكود زئيف إكين حقيبة القدس، وذلك بعد أن انتزع منه حقيبة "الشؤون الاستراتيجية" ومنحها لجلعاد إردان الذي أدى اليمين القانونية مساء أمس وزيرا للأمن الداخلي والشؤون الاستراتيجية والدعاية والإعلام.  
وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن نتياهو وافق خلال اجتماعه بالإكين مساء أمس بحضور رئيس بلدية الاحتلال في القدس، نير بركات، على منحه حقيبة القدس، ويتوقع أن تقر الحكومة اليوم هذا التعيين، مشيرة إلى أن إكين صوت بعد حصوله على مطلبه إلى جانب الائتلاف.  
عرب ٤٨، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ١٨. أرييه درعي يهدد بإسقاط الحكومة بحال لم تصادق على قانون إعفاء السلع الأساسية من الضريبة

القدس المحتلة - الحياة الجديدة، الوكالات: هدد زعيم حركة "شاس" المتدينة الحاخام أرييه درعي امس، بإسقاط حكومة بنيامين نتياهو في حال لم تصادق على قانون إعفاء السلع الأساسية من الضريبة بشكل كامل أو ما يعرف بقانون الضريبة الصفرية على السلع الأساسية.  
ونقل موقع "معاريف" عن درعي قوله "إعلان عدم وجود نية لدى وزارة المالية أو عدم وجود إمكانية لديها لتنفيذ قانون الضريبة الصفرية على السلع الأساسية إعلان مخالف للاتفاق الائتلافي الذي وقعناه مع الليكود والمصممون على تنفيذ كل بند فيه لذلك أرى في هذا الإعلان خرقا للاتفاق الائتلافي يهدد سلامة الحكومة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٥

#### ١٩. "القائمة المشتركة": لم يبق سوى النضال الشعبي لمنع هدم وتهجير قرية أم الحيران

القدس المحتلة: أكد نواب القائمة المشتركة، امس، على أنه لم يبق سوى النضال الشعبي لمنع هدم قرية أم الحيران في النقب، وتهجير أهاليها.

وكان أعضاء الكنيسة عن القائمة المشتركة باسل غطاس وطلب أبو عرار ويوسف جبارين وأسامة سعدي وعبد الحكيم حاج يحيى شاركوا أمس، في تظاهرة احتجاجية جرت أمام محكمة الصلح في "كريات غات"، ضد هدم البيوت في قرية أم الحيران، وحضروا جلسة المحكمة التي بحثت التماس تأجيل تنفيذ أوامر هدم البيوت في القرية.

وأكد أعضاء الكنيسة أن نوايا الحكومة لهدم القرية وتهجير السكان اتضحت من خلال إصرار النيابة في المحكمة على تنفيذ الهدم بشكل فوري ورفض أي تأجيل حتى ولو لأسابيع، كما وتم رفضها حتى انتظار قرار المحكمة العليا بشأن طلب مركز "عدالة" لبحث إضافي بتركيبة قضاة موسعة في قضية تهجير القرية ما يعني أن ساحة المواجهة الأساسية تنتقل للنضال الجماهيري والشعبي والدولي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٢٠. "إسرائيل": "داعش" لا يشكل تهديداً عسكرياً في المرحلة الراهنة

(د. ب. أ): نقلت الإذاعة الإسرائيلية، أمس، عن مصدر أمني القول إن التقدم الذي حققه تنظيم "داعش" في سوريا والعراق خلال الأيام الماضية "لا يغير من تقييمات الدوائر الأمنية التي تشير إلى أن التنظيم الإرهابي لا يشكل في المرحلة الراهنة تهديداً عسكرياً لإسرائيل". إلا أن المصدر أضاف أن تقدم التنظيم "يشكل على المدى البعيد تحدياً استراتيجياً لإسرائيل ولدول المنطقة بأسرها". وقال إن "الدوائر الأمنية تتابع عن كثب التطورات في الجانب الآخر من الحدود، خاصة في ما يتعلق بالأوضاع العسكرية".

الخليج، الشارقة، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٢١. تقرير: "إسرائيل" لم تتوقع أن تأتيها الحرب الدبلوماسية من الجبهة الرياضية

الناصرة - أسعد تلحمي: لم تتوقع إسرائيل عند تجاهلها في السنوات الأخيرة الملف الفلسطيني، أن تأتيها "الحرب الدبلوماسية" على الجبهة الرياضية بالذات، كما يحصل في الأيام الأخيرة، مع إصرار اتحاد كرة القدم الفلسطيني على طرح اقتراحه بإبعاد إسرائيل عن مسابقات الاتحاد الدولي لكرة القدم في مؤتمر "اتحاد الكرة العالمي" (فيفا) الجمعة في زيوريخ (سويسرا) بسبب المضايقات المتواصلة التي يتعرض لها لاعبو كرة القدم والرياضيون الفلسطينيون من أجهزة الأمن الإسرائيلية على المعابر الحدودية.

وكانت إسرائيل تعاطت باستهتار مع بداية طرح الفكرة الفلسطينية، لكنها إذ أدركت أن رئيس الاتحاد جبريل الرجوب ماضي في مشروعه بانتت تعتبر القضية "وجع رأس"، وأن المصادقة على القرار ستكون "يوماً أسود للرياضة في إسرائيل" مع مخاوف جدية من ألا يتوقف الأمر عند إبعاد فرق كرة القدم، إنما بتدريج كرة الثلج إلى سائر الفروع الرياضية.

وأخرجت القضية الرأي العام الإسرائيلي ووسائل الإعلام العبرية أواخر الأسبوع الماضي من لا مبالاتهم منذ سنوات بما يدور في الساحة الفلسطينية، فضلاً عن الصدى السياسي والإعلامي الدولي الذي حققته.

ويطالب الفلسطينيون بأن تسهل قوات الاحتلال حركة اللاعبين وتسمح لاتحاد الكرة بتلقي المعدات الرياضية، وأن تعترف إسرائيل باتحاد الكرة الفلسطيني (فيما تعترف به)، إضافة إلى إبعاد الاتحاد الإسرائيلي ست فرق من المستوطنات اليهودية في القدس والضفة الغربية المحتلتين عن الدوري الإسرائيلي.

وتركز إسرائيل جهودها في محاولة لمنع "فيفا" من المصادقة على الاقتراح الفلسطيني، وأرسلت أمس وفداً كبيراً إلى زيورخ، ضم رئيس اتحاد الكرة الإسرائيلي عوفر عيني ومدير الطاقم الإعلامي في مكتب رئيس الحكومة شلومي بارزل وثلاثة موظفين كبار في وزارة الخارجية.

وأصدرت وزارة الخارجية الإسرائيلية تعليمات لممثليها الدبلوماسية في أنحاء العالم بعقد لقاءات عاجلة مع وزراء الشباب والرياضة ورؤساء اتحادات الكرة في الدول التي انتدبوا إليها لإقناعهم بعدم التصويت إلى جانب الاقتراح الفلسطيني.

ومع صعوبة الموقف الإسرائيلي، يبدو أن تل أبيب تعوّل على تدخل "جهة أجنبية رفيعة المستوى" لمنع طرح الاقتراح الفلسطيني على التصويت، باعتبارها "الجهة الوحيدة في العالم التي يمكنها التأثير في الفلسطينيين"، وفق تقارير صحافية إسرائيلية، في إشارة إلى الولايات المتحدة كما يبدو.

الحياة، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٢٢. تقرير: "حافلات الفصل العنصري في القدس" أول غيث الأثمان التي يدفعها نتياهو لناخبيه

القدس المحتلة - آمال شحادة: القرار الإسرائيلي تجسيد خطة وزير الدفاع، موشيه يعالون، للفصل بين الفلسطينيين والإسرائيليين في حافلات الركاب في الضفة الغربية، يجب ألا يخدع أحداً. ليس فقط لأن صاحبه وزير الدفاع موشيه يعالون، أكد أنه سيعود إليه في وقت ما، بل لأن دوافعه السياسية ستكون حالة مستدامة مع هذه الحكومة. فهو يهدف إلى إرضاء المستوطنين اليهود، الذين كانوا يتذمرون من سياسة يعالون في الدورة السابقة. واليوم يريدون إرضاء المستوطنين في كل



شيء، خصوصاً في موضوع القدس وتهويدها. وليس مصادفة أن مشاريع الاستيطان في هذه المدينة في رأس سلم الاهتمام ومنذ الانتخابات وحتى اليوم أعلنوا عن مشروعين استيطانيين فيها. وهم يستفزون أهلها الفلسطينيين ويهددون مكانتهم، وفي الوقت نفسه يحذرون من "تدهور الأوضاع الأمنية في المدينة المقدسة".

يقيمون الاحتفالات بتوحيد المدينة (في ذكرى احتلالها) متجاهلين موقف أهلها الفلسطينيين، ثم يندمرون من رد فعلهم. يشجعون المستوطنين على اقتحام الأقصى يومياً وإقامة الصلوات في باحاته، ثم يشكون من اعتداءات فلسطينية على اليهود. وجهات إعلامية إسرائيلية تعتبر تصرفات الفلسطينيين "أبرتهاد ضد اليهود".

وبعد أن صنعوا كل هذا التوتر، يعلن الإسرائيليون أن القدس باتت "الجبهة الأمنية الأكثر فاعلية". ويحذرون من نشاط التنظيمات الفلسطينية المتصاعد. وينشرون التقارير عن "إحباط محاولات لعناصر حماس بتنفيذ عمليات كبيرة"، و "الكشف عن خلايا مسلحة من القدس والضفة من تنظيمات مختلفة" وعن تهديد عمليات فردية لأناس غاضبين.

وتعترف إسرائيل بأن العمليات الأخيرة ضدها في القدس والضفة تتم بمبادرات فردية غير مخططة. وتقول إن التنظيمات الفلسطينية لم تتمكن من تجنيد المقاتلين لتنفيذ العمليات، بينما الأفراد الغاضبون نفذوا العمليات بمبادرتهم الذاتية، خصوصاً عمليات الطعن والدهس المتكررة، والتي كان آخرها دهس ثلاثة من أفراد الشرطة في حي الطور في القدس الشرقية، من جانب فلسطيني، وتعرض إسرائيلي للطعن في المنطقة الصناعية "ميشور أدوميم" و عملية دهس أخرى عند محطة ركاب في غوش عتصيون.

التحقيقات مع الفلسطينيين الذين نفذوا بعض هذه العمليات هي التي دفعت إسرائيل، بالأساس، إلى الإعلان عن القدس "الجبهة الأمنية الأكثر فاعلية". ووفق ادعاءاتها، فإن هؤلاء أعلنوا أن معاناتهم الاجتماعية والاقتصادية، وانغلاق الأفق السياسي في وجوههم هي التي دفعتهم إلى تنفيذ مثل هذه العمليات، وهذا الجانب، بنظر الإسرائيليين، هو الخطر الأكبر لأن السيطرة عليه هي أصعب من السيطرة على خلايا وتنظيمات –"العمليات تنفذ من جانب أفراد يقررون في لحظة أنهم يريدون الانتقام لمعاناة رزوحهم تحت الاحتلال الإسرائيلي وسياسة الحكومة التي تضيق عليهم في حياتهم اليومية وتمنح المستوطنين وغلاة اليمين كل الدعم.

وإزاء هذا الوضع تتوقع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية عمليات نوعية من شأنها أن تفجر الوضع كما حصل عند اختطاف المستوطنين الثلاثة وقتلهم وتدهور الأوضاع حينذاك إلى حرب "الجرف

الصامد" على غزة. ولا تسقط إسرائيل من سيناريواتها في هذا الجانب، ما أسمته "الصحة الدينية المتطرفة"، وتزايد عناصر تنظيم "داعش".

يعالون، وبدعم من رئيس حكومته عندما أعد خطة الفصل، لم يتوقع أن تثور ثائرة دول العالم عليها. والخطة، كما هو معروف، تقضي بمنع الفلسطينيين من ركوب حافلات تضم ركاباً من المستوطنين اليهود. ووفق هذه الخطة، فإن الفلسطينيين الذين يدخلون للعمل في إسرائيل عبر معابر ريحان (برطعة)، هالا (غوش عتصيون)، إياهو (منطقة نابلس) وأيال (غرب قلقيلية)، تمكنهم العودة إلى بيوتهم فقط عبر المعابر التي دخلوا منها، ولا يسمح لهم بالسفر في الحافلات التي تنقل المستوطنين إلى الضفة. هذه الخطة كان سيتم اختبارها لمدة ثلاثة أشهر يتم بعد ذلك استخلاص العبر. في الوضع الحالي، فإن العمال الفلسطينيين الذين يسمح لهم بالدخول للعمل في إسرائيل، يعودون إلى الضفة عبر أي معبر يختارونه، ويفضل الكثيرون منهم العودة من وسط البلاد على متن الحافلات المسافرة إلى منطقة مستوطنة أريئيل، على الشارع الرقم "٥".

وفي الخطة الجديدة سيضطرون للعودة فقط عبر المعبر الذي دخلوا منه، ومن هناك مواصلة السفر إلى بلداتهم بواسطة سيارات النقل الفلسطينية، ما يعني أن الفلسطيني الذي يقيم في بلدة على امتداد الشارع ٥، سيضطر الآن إلى السفر إلى حاجز أيال، شمال الشارع ٥ والدخول عبره، الأمر الذي سيكبده ساعتين سفر إضافيتين.

وخطة يعالون للفصل هي في الأصل خطة المستوطنين في الضفة، التي طرحها منذ سنوات، أورن حزان، الناشط الاستيطاني في أريئيل آنذاك، وعضو الكنيست عن ليكود حالياً، وتشمل منع الفلسطينيين من السفر على متن الحافلات المسافرة إلى المستوطنات. وفي حينه رفض قائد المنطقة الوسطى السابق، الجنرال نيتسان ألون، ادعاء المستوطنين بأن السفر المشترك يشكل خطراً أمنياً، وقال أن العمال الفلسطينيين الذين يدخلون إلى إسرائيل عبر الحواجز لا يشكلون خطراً (لأنه يجري فحصهم أمنياً قبل السماح لهم بالدخول)، ولو أurdوا تنفيذ عمليات لكان يمكنهم القيام بذلك داخل إسرائيل وليس بالضرورة داخل الحافلات. وكان يعالون وافق في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، على ادعاءات المستوطنين، خلافاً لقائد المنطقة الوسطى السابق، وأمر بعودة كل العمال الذين يدخلون عبر حاجز أيال عبر المعبر ذاته.

وفي رده على الانتقادات التي وجهت إليه حينذاك، قال يعالون: "لا حاجة لأن تكون رجل أمن كي تفهم أنه عندما يوجد ٢٠ عربياً داخل حافلة يقودها يهودي، ويوجد بينهم راكبان أو ثلاثة وجندي أو جنديّة مع سلاح، فإن ذلك يعتبر ضماناً لتنفيذ عملية".

والى جانب يعالون هناك وزراء لهم تأثير كبير أيضا في بنيامين نتانياهو ودفعه في المزيد من مشاريع البناء الاستيطاني وانعكس ذلك من خلال رد فعل نتانياهو على تصريح الوزير جدعون ساعر عند وصوله إلى الاحتفالات بما يسمى توحيد القدس إلى جانب الوزير نفتالي بينت عندما قال: "هناك الكثير من الحديث عن البناء في القدس، ويجب وقف التصريحات والبدء بالبناء".

إذاً، نحن إزاء مخطط طويل وعميق لإرضاء المستوطنين، على رغم الاعتراض الفلسطيني والانتقاد الدولي. وهو يندرج بتفجير الأوضاع في القدس. وقيام نتانياهو ويعالون وغيرهما من أقطاب الحكومة بتحدي العالم أجمع في هذه المشاريع، إنما يبين أن أجندتهم محلية بالأساس.

فالمستوطنون الذين تخلوا عن حزبهم الخاص "البيت اليهودي" في الانتخابات الأخيرة (هبط من ١٢ إلى ٨ مقاعد) ودعموا ليكود في آخر لحظة، ينتظرون من ليكود تسديد الثمن. ونتانياهو الذي يدرك أن حكومته لن تصمد طويلاً، وسيضطر للذهاب من جديد طالباً أصوات الناخبين، يهتم بهؤلاء أكثر من أي فئة أخرى في المجتمع، مهما كان الثمن.

الحياة، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٢٣. اتهامات لمسؤولي بلدية عكا بالتمييز العنصري في توظيف المواطنين العرب

الناصرة: اتهمت المحامية مديحة رمّال العضو العربية في بلدية عكا الساحلية شمال فلسطين المحتلة عام ٤٨، مسؤولي البلدية بممارسة سياسة تمييز عنصرية في توظيف المواطنين العرب.

وظالبت رمّال، في رسالة بعثتها إلى القائمين على بلدية عكا وحصلت "قدس برس" على نسخة عنها اليوم الاثنين (٥/٢٥)، بالعمل فوراً على تنفيذ واجبه القانوني بضمان تمثيل مناسب للسكان العرب في مؤسسات البلدية. وأكدت رمّال في رسالتها على انه بالرغم من أن نسبة المواطنين العرب في المدينة تتعدى الـ ٣٠ في المائة، إلا أنه لا يوجد أي موظف عربي في غالبية أقسام البلدية، مستشهدة بوجود ٣ موظفين عرب فقط في ستة أقسام مقابل ٥٧ يهودياً.

ولفتت إلى أن عدد مستخدمي البلدية الذين هم ليسوا من سكان عكا، بلغ ١٠٤ مستخدماً في مقدمتهم المستشارية القضائية للبلدية ومحاسبتها ومراقبتها.

وشددت عضو البلدية على "أن وجود تمثيل ملائم للسكان العرب في هذه الأقسام له أهمية كبيرة، لأنه يولد شعوراً بالمساواة لآلاف المواطنين الآخرين الذين يسكنون المدينة"، على حد قولها.

وذكرت رمّال أن ضمان تمثيل ملائم للمواطنين العرب في المؤسسات العامة هو واجب قانوني يسري على السلطات المحلية بناء على قرار حكومي، وسبق أن أقرته المحكمة العليا الإسرائيلية.

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٥

## ٢٤. مستوطنون يهود يقتحمون المسجد الأقصى والاحتلال يشن حملة اعتقالات واسعة في القدس

الوكالات: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الاثنين، حملة اعتقالات واسعة طالت ١٦ مواطناً مقدسياً، بعد اقتحام منازلهم في عدة أحياء بالقدس القديمة المحلّة ومن على أبواب المسجد الأقصى. وقال نادي الأسير الفلسطيني فرع القدس في بيان، إن حملة الاعتقالات المستعرة في القدس المحتلة تستهدف منع الاحتجاجات على سياسة التهويد "الإسرائيلية" الممنهجة بحق المدينة المقدسة، مطالباً بالتصدي والوقوف أمام الهجمة الاحتلالية والاستيطانية الشرسة التي تهدف إلى إحكام السيطرة على مدينة القدس وتهويدها وتغيير معالمها العربية والإسلامية وتهجير سكانها الفلسطينيين. وكانت مجموعات صغيرة ومتتالية من المستوطنين اقتحمت الأقصى من باب المغاربة بحراسات معززة ومشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، ووسط تواجد كبير للمصلين وطلبة حلقات العلم وطلبة مدارس المدينة.

الخليج، الشارقة، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٢٥. الاحتلال يجبر عائلات فلسطينية على إخلاء منازلها في الأغوار بحجة التدريبات العسكرية

القدس - وكالات: أجبرت سلطات الاحتلال أربع عائلات فلسطينية في منطقة وادي بزيق في الأغوار الشمالية على إخلاء منازلها بحجة إجراء تدريبات عسكرية في المنطقة. وقال رئيس مجلس المالح والمضارب البدوية في الأغوار عارف دراغمة في بيان أنه ومنذ بداية العام الحالي أخلت قوات الاحتلال أكثر من ٢٠ عائلة، ما يزيد على ١٥ مرة لتقوم بتدريباتها العسكرية.

الخليج، الشارقة، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٢٦. رائد صلاح: أمنية حياتي الصلاة خلف مرسي

السبيل: قال الشيخ رائد صلاح -رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر بفلسطين المحتلة، إن أمنية حياته أن يفرج عن الرئيس محمد مرسي، وأن يصلي خلفه إماماً منتصراً للقدس والمسجد الأقصى. وأضاف بكلمة له خلال تظاهرة نظمتها الحركة الإسلامية احتجاجاً على أحكام الإعدام بمصر: "أسأل الله أن نرى رئيس مصر الشرعي، وأن يعود د. محمد مرسي على كرسي الحكم".

يُشار إلى أن مسيرة حاشدة انطلقت أمس في بلدة كفر كنا بالأراضي الفلسطينية نظمتها الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني؛ احتجاجاً على أحكام الإعدام ضد الرئيس محمد مرسي ومعارضيه حكم العسكر.

السبيل، عمان، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٢٧. الاحتلال يدخل 720 شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم

السبيل: قال رئيس اللجنة الرئاسية لتنسيق دخول لبضائع إلى قطاع غزة رائد فتوح مساء الاثنين إنه من المقرر أن تدخل سلطات الاحتلال الإسرائيلي ٧٢٠ شاحنة غدا الثلاثاء عبر معبر "كرم أبو سالم". وذكر فتوح، أن تلك الشاحنات محملة ببضائع للقطاعين التجاري والزراعي وقطاع المواصلات والمساعدات.

وأوضح أن من ضمن الشاحنات ٧٧ شاحنة محملة بمواد إنشائية للمشاريع الدولية و ١٥٠ شاحنة محملة بالحصمة والحصمة الخاصة بالبنية التحتية للطرق للمشاريع القطرية.

وأعدت سلطات الاحتلال اليوم الاثنين فتح معبر كرم أبو سالم جنوب شرق قطاع غزة لإدخال ٦٦٠ شاحنة إلى القطاع بعد ثلاثة من أيام على إغلاقه بحجة الأعياد اليهودية.

السبيل، عمان، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٢٨. الخندقجي: الاحتلال ينتهج سياسات تهجيرية لتوسيع رقعة الاستيطان في الأغوار

طوباس - محمد بلاص: أطلع محافظ طوباس والأغوار الشمالية، اللواء ربيع الخندقجي، أمس، رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان وليد عساف، ووفداً قانونياً ضم عدداً من المحامين المكلفين متابعة قضايا انتهاكات الاحتلال، على ما تعانيه المحافظة جراء تغول الاستيطان وتسارع وتيرة انتهاكات الاحتلال بحق المواطنين وأراضيهم ومقدراتهم.

جاء ذلك خلال جولة قام بها الخندقجي وعساف والوفد إلى منطقتي الفارسية وعين الساكوت في الأغوار الشمالية، وذلك بمشاركة نائب المحافظ، أحمد الأسعد، ومسؤول ملف الأغوار، معتز بشارت، وعدد من رؤساء المجالس المحلية والتجمعات البدوية في الأغوار، ومدراء عدد من المؤسسات الرسمية والأهلية. وأشار إلى ما يمارسه الاحتلال من سياسات تهجيرية وحرائق متعمدة في أراضي المواطنين جراء التدريبات العسكرية بالذخيرة الحية في المناطق المأهولة بالسكان وفي

الأراضي الرعوية والمزروعة بالمحاصيل في خطة تهدف إلى تضيق سبل العيش على المواطنين، وإجبارهم على الرحيل عن أرض الآباء والأجداد.  
وأضاف: "لدينا ٢٢١٠ قضايا مرفوعة أمام المحاكم الإسرائيلية ضد إجراءات الاحتلال، وهناك جهد قانوني كبير يبذل ويحتاج لمزيد من الدعم والتنظيم"، مؤكداً أن الهيئة ستقدم الدعم والتسهيلات اللازمة للحفاظ على الأرض وإفشال مخططات الاحتلال.

الأيام، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٢٩. "الزنانات" والمروحيات الإسرائيلية تحلق فوق غزة بكثافة خلال شق طريق قرب الحدود

غزة - أشرف الهور: حلقت طائرات استطلاع إسرائيلية ومراقبة "بدون طيار" التي يطلق عليها الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة سكان غزة "الزنانات" إضافة إلى طائرات حربية وأخرى مروحية في أجواء القطاع بشكل مكثف وذلك مع قيام نشطاء الجناح المسلح لحركة حماس بشق طريق ترابي قريب من حدود إسرائيل في الوقت الذي أصابت فيه البحرية الإسرائيلية صيادا فلسطينيا. وتركز تحليق عدد من الطائرات أمس بشكل خاص فوق المناطق الشرقية لمدينة غزة وذلك بعد قيام جرافات يعتقد أنها تعمل لصالح كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس بمد طريق ترابية جديدة على مقربة من الحدود الفاصلة مع إسرائيل.  
واعتادت إسرائيل وحدها على القيام بعمليات تمشيط بالمنطقة الحدودية التي تقيم فيها منطقة أمنية عازلة. وهذه المرة الأولى التي تقوم بها جرافات للقسام بأعمال علنية تتمثل في شق طرق للمقاومة.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٣٠. "إسرائيل" ترفض السماح بإصلاح أحد خطوط الكهرباء المغذية لغزة

غزة - الأناضول: قالت شركة توزيع الكهرباء الفلسطينية في قطاع غزة إن السلطات الإسرائيلية ترفض السماح بإصلاح أحد خطوط الكهرباء الرئيسية المغذية للقطاع. وأوضحت الشركة في تصريح صحفي وصل "الأناضول" نسخة منه، مساء يوم الاثنين، أن أحد خطوط الكهرباء الإسرائيلية المغذية لغزة معطل منذ يوم الخميس الماضي، ويرفض الجيش الإسرائيلي السماح للجهات المختصة بإصلاحه.

وأشارت إلى أن الخط المعطل يغذي القطاع بنحو ١٢ ميغاوات من الكهرباء، وتعطله يفاقم من أزمة الكهرباء التي يعاني منها الفلسطينيون في غزة. وحذرت من أن استمرار تعطل خط الكهرباء سيؤثر على تزويد المرافق الحيوية كالمستشفيات ومنشآت الخدمات العامة بالطاقة الكهربائية.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٣١. غزة تحتضن أكبر حفل زفاف جماعي بتمويل تركي حكومي

غزة: انتهت الاستعدادات في قطاع غزة لإقامة أكبر حفل زفاف جماعي، بمشاركة أربعة آلاف عريس وعروس، بتمويل حكومي تركي، وذلك نهاية الشهر الجاري. وقال محمد الجمل، المنسق الإعلامي للجنة التحضيرية للحفل لـ "قدس برس": "انه تم الانتهاء من التحضير لحفل الزفاف الجماعي لزفاف أربعة آلاف عريس وعروس، والممول من وكالة التنسيق والتعامل التركي "تيكا" الحكومية."

وأضاف: "إن الحفل سيكون في الحادي والثلاثين من شهر أيار (مايو) الجاري في ملعب اليرموك وسط مدينة غزة، وسيكون بحضور وفد تركي رسمي، وكذلك بحضور إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وعدد من النواب والمسؤولين وقادة الفصائل الفلسطينية." ومن المقرر أن تقوم وكالة "تيكا" التركية الحكومية بتقديم مبلغ ألفي دولار كهدية لكل عريسين، إضافة إلى تحملها تكلفة حفل الزفاف الجماعي. ويعتبر هذا الحفل أكبر عرس زفاف جماعي يشهده قطاع غزة من خلال زفاف هذا العدد من العرسان.

قدس برس، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٣٢. فلسطيني ضمن الأكثر تعليماً بالعالم: 8 شهادات ماجستير وثلاثة بكالوريوس وشهادة دكتوراه

إبراهيم ربايعة: لم يكن محمد زكريا ابن طيرة الكرمل المولود في مخيم البص بלבnan، يعتقد أنه سيدخل يوماً قائمة العشرة الأكثر تعليماً بالعالم، فمحمد ابن الـ٤٣ عاماً، يفتخر بحصده ١٣ شهادة أكاديمية عالية المستوى، ونشره عشرات الأبحاث في أرفع المجلات العلمية الأوروبية. يتحدث محمد عن بدايته فيقول: "أنا فلسطيني ولد كأبي فلسطيني لاجئ بלבnan، حيث الظروف المعيشية الصعبة والفرص المحدودة تعلمت في مدارس الأونروا وتخرجت من أحد مراكز تدريبها المهني في لبنان، في التاسعة عشرة من عمري غادرت إلى لاتفيا، والتحقت ببرنامج البكالوريوس الأول ثم الماجستير فالدكتوراه في الهندسة الميكانيكية بتخصص هندسة وفيزياء طبية".

يقول: "منذ حصولي على الدكتوراه في لاتفيا بدأت محاولات الاستقرار في مكان يوفر لي فرص حياة كريمة، لكن هذا لم يكن سهلاً لفلسطيني قادم من لبنان لا يمتلك أي نوع من وثائق السفر، حصلت على قبول من جامعة ليند السويدية ومنحة من الحكومة السويدية غطت تكاليفي، من هنا بدأت حكايتي مع التعليم كجواز سفر".

ويتابع الفلسطيني الأكثر تعليماً "اليوم احمل ١٣ درجة أكاديمية تشمل ٨ شهادات ماجستير و٣ شهادات بكالوريوس وشهادة دكتوراه وشهادة مهنية".

لم يتقدم محمد بطلب للحصول على جواز سفر لأي دولة، لكنه حصل على الإقامة الدائمة في السويد لعمله وتعليمه، قبل أن يمنح في عام ٢٠١٢ المواطنة السويدية لذات السبب، قبل ذلك كان يعرف عليه على أنه فلسطيني بلا دولة من لبنان يتنقل بوثيقة سفر ضعيفة الأثر.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٣٣. "الإحصاء الفلسطيني": 322.1 مليون دولار العجز التجاري الفلسطيني خلال آذار/ مارس

رام الله: كشفت بيانات وأرقام صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الاثنين، أن إجمالي قيمة العجز التجاري الفلسطيني خلال شهر مارس آذار الماضي، بلغ ٣٢٢,١ مليون دولار أمريكي. والعجز التجاري، هو الفرق بين قيمة الصادرات الفلسطينية إلى الخارج، والواردات الفلسطينية إلى الداخل، ويتم احتسابه بشكل شهري بناء على أرقام الصادرات والواردات المسجلة لدى وزارة الاقتصاد والمالية والغرف التجارية الفلسطينية.

وخلال شهر مارس آذار الماضي، بلغ إجمالي قيمة الصادرات الفلسطينية إلى الخارج، نحو ٧٨,٢ مليون دولار أمريكي، وفق أرقام الإحصاء الفلسطيني، بنسبة ارتفاع بلغت ١٥% مقارنة مع الشهر السابق، وبنسبة ٦,٧% مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وشكلت الصادرات إلى إسرائيل من إجمالي الصادرات، نحو ٨٧,٣%، بقيمة إجمالية بلغت ٦٨,٢ مليون دولار أمريكي، بارتفاع بلغت نسبته ١٤,٥% بالمقارنة مع الشهر السابق.

في حين ارتفعت الواردات الفلسطينية في شهر مارس آذار الماضي، بنسبة ١٥,٨% مقارنة مع الشهر السابق، بينما انخفضت بنسبة ٤,٣% بالمقارنة مع شهر مارس آذار من عام ٢٠١٤، بقيمة إجمالية بلغت ٤٠٠,٣ مليون دولار أمريكي. وشكلت الواردات الفلسطينية من إسرائيل، ما نسبته ٦٠,١% من إجمالي قيمة الواردات، بقيمة إجمالية بلغت ٢٤٠,٥ مليون دولار أمريكي، بنسبة ارتفاع بلغت ١٢,٦% بالمقارنة مع الشهر السابق.

القدس، القدس، ٢٥/٥/٢٠١٥



### ٣٤. مصر: محكمة الأمور المستعجلة تقضي بعدم اختصاصها في اعتبار "إسرائيل" إرهابية

عمرو ياسين: قضت محكمة القاهرة للأمور المستعجلة المنعقدة بمحكمة عابدين برئاسة المستشار تامر رياض، يوم الاثنين، بعدم الاختصاص في الدعوى القضائية التي تطالب بإدراج "إسرائيل" دولة إرهابية.

واختصت الدعوى رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير العدل ووزير الخارجية بصفتهن، وطالبت بضرورة تصنيف "دولة إسرائيل" دولة إرهابية، واستندت إلى ما قامت به "دولة إسرائيل" من الاعتداء الوحشي والهمجي على الوطن العربي منتهكة كل القوانين والاتفاقيات الدولية ومحاولتها الإخلال بالأمن القومي المصري. وأكدت الدعوى "تزايد خطورة هذه الدولة التي هي بمثابة ورم سرطاني في الوطن العربي، مع الحالة التي يمر بها الوطن العربي بأكمله، وتفشى الإرهاب الذي ترعاه وتدعو له وتمارسه وتحرض عليه وتحفز مناخ نموه دولة إسرائيل الصهيونية".

ورصدت الدعوى عمليات التجسس التي حدثت على مصر منذ عام ١٩٨٥ وحتى ٢٠١٣، وفي هذه الفترة ألفت قوات الأمن المصرية القبض على ما يزيد على ٢٥ شبكة تجسس داخل مصر تعمل لصالح "إسرائيل"، معظمها لمصريين أو عرب تم تجنيدهم من قبل ضباط في الموساد الإسرائيلي للتجسس على أسرار عسكرية تخص مصر وتهدد أمنها القومي، وذلك حسبما ورد بصحيفة الدعوى.

مصر العربية، القاهرة، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٣٥. مؤسس صحيفة المصري اليوم: حماس وداعش عدونا وليست "إسرائيل"

القدس المحتلة: أكد الناشر الصحفي ومؤسس صحيفة المصري اليوم، هشام قاسم أنه لا توجد مشكلة في الحديث مع الإسرائيليين، وأن العدو الحقيقي للمصريين هو حماس وداعش وزعماء يؤيدون الإسلام المتطرف، وأنه لا توجد لديه أي مشكلة في الظهور مع الإسرائيليين أو أن يتم وصفه بالمطبع.

جاء ذلك خلال الحوار الذي نقلته الصحيفة الإسرائيلية سمدار بييري بصحيفة "يديعوت" الاثنين، وقالت بييري إن قاسم لم يمانع في دعوتها لاحتساء فنجان من القهوة أثناء زيارتها لمصر، ولم يجد حرجا في الإجابة حال سؤاله عنها بالقول: "هذه صحيفة إسرائيلية".

ونقلت عن قاسم قوله: إن "إسرائيل ليست هي العدو، ولدينا عمل جيد معكم في الشؤون الأمنية وتعلم الطرفان أن يعملوا بصمت، عند الضرورة، يرفعون السماعة ويتصلون بكم، والعكس".

وقارن بين الخدمات التي قدمها الانقلاب لإسرائيل وما قدمه مبارك، قائلاً: "لقد أثبتت السنوات الأربع الماضية أن مبارك لم يفعل شيئاً للحفاظ على السلام مع إسرائيل، لم يعلق الأنفاق ولم يحارب حماس، واليوم يوجد تعاون استراتيجي كبير، الدور الإسرائيلي في أمريكا لصالح المساعدات لمصر، ولصالح الاعتراف بالسياسي كرئيس شرعي كان أمراً استثنائياً. ويوجد لدينا من يُقدّر جهودكم".  
موقع "عربي ٢١"، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٣٦. لبنان يؤكد على حقه في تحرير ما تبقى من أرضه تحت الاحتلال الإسرائيلي

بيروت - (د ب أ): أكدت وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية حق بيروت بتحرير ما تبقى من أرضها تحت الاحتلال الإسرائيلي بكل الوسائل المشروعة. وأكدت الوزارة في بيان مساء الاثنين "حق لبنان بتحرير ما تبقى من أراض لبنانية تحت الاحتلال الإسرائيلي بكل الوسائل المشروعة، وهو الموقف الوطني الجامع الذي لن تألو جهداً في نقله إلى العواصم وفي المحافل الدولية، حتى وضع حد نهائي للانتهاكات الإسرائيلية للسيادة اللبنانية، ودحض الاحتلال وانسحاب إسرائيل الكامل من الأراضي اللبنانية". وشددت وزارة الخارجية في بيانها على "ضرورة مواصلة الجهود الدبلوماسية، واتخاذ الخطوات القانونية لمحاسبة إسرائيل والمسؤولين الإسرائيليين عن أبشع الجرائم بحق المدنيين الأبرياء في لبنان والمنطقة".

القدس العربي، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٣٧. الجنرال إيشيل: إذا قام حزب الله بإشغال فتيل الحرب فلن أرغب بأن أكون مكان أي لبناني

الناصرة - زهير أندراوس: في إطار الحرب النفسية الشرسة التي تُمارسها إسرائيل ضدّ حزب الله اللبناني باعتبارها أشد أعداء الدولة العبرية خطورةً، في هذا الإطار زعم مُحلل الشؤون العسكرية في موقع (The Times of Israel)، ميتش غينسبرج، أنه في الوقت الذي يقوم فيه حزب الله بالاحتفال بمرور ١٥ عاماً على الانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان، يتواجد حزب الله في وضعية مختلفة تماماً.

ونقل المُحلل عن مسؤول استخباراتي إسرائيلي رفيع المستوى قوله إنّ حزب الله قام ببناء ترسانة كبيرة من الصواريخ والأسلحة المتطورة الأخرى في القرى الشيعية جنوب لبنان. لديه ١٠,٠٠٠ صاروخ قصير المدى قادر على ضرب شمال إسرائيل، بضعة آلاف من الصواريخ التي يمكنها الوصول إلى تل أبيب ووسط إسرائيل ومئات الصواريخ القادرة على ضرب البلاد بأسرها، بحسب تقديرات المسؤول، الذي أضاف أنّه تمّ تحويل ٢٠٠ قرية في جنوب لبنان إلى "معقل عسكرية".

وبرأي المُحلل، أنه إذا تدهور وضع حزب الله في سورِيّة إلى درجة يكون فيها قريباً من خسارة الحرب، فقد يقوم، بدافع من اليأس، كما فعل في صيف ٢٠٠٦، بجر إسرائيل إلى معركة أملاً في إشعال حرب.

وتابع قائلاً إنّ هذا هو السياق الذي يجب النظر من خلاله إلى سلسلة تصريحات الجيش الإسرائيلي الأخيرة، إلى التلفزيون الإسرائيلي وصحيفة (نيويورك تايمز) وغيرهما، حول الأضرار التي قد تلحق بلبنان ومواطنيها إذا قام حزب الله بإشعال شرارة الحرب. إذا قام حزب الله، الذي خاضت إسرائيل حرباً دامية ضده في ٢٠٠٦، بإشعال فتيل حرب أخرى، فإن لبنان، كما قال قائد سلاح الجو الإسرائيليّ الجنرال أمير إيشل للقناة العاشرة الإسرائيلية، سيمر في تجربة لا يمكنها تصور أبعادها. لن أرغب بأن أكون محل أي لبنانيّ، على حدّ تعبيره.

ولكن في الوقت الحالي، شدّد المُحلل نقلاً عن المصادر عينها، يبدو أنّ حزب الله وصل ما وراء حدود قدراته، وفي حين أنّ خنادق وأنفاق القتال تحت الأرض الخاصة به تشكل تهديداً أمنياً خطيراً، فإنّ تركيزه، على الرغم من الاحتفالات في النبطية جنوب لبنان تحت شعار يتعهد بغزو الجليل، على المعركة ضدّ تنظيم (الدولة الإسلاميّة) وأمثاله في سورِيّة، كما نقل المُحلل عن المصادر الإسرائيليّة.

رأي اليوم، لندن، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٣٨. غانتز: حزب الله يدرك ثمن أي حرب مع "إسرائيل"

القدس المحتلة: قال رئيس أركان جيش الاحتلال السابق بيني غانتز، إن منظمة حزب الله اللبناني، تدرك جيداً ثمن أي حرب مستقبلية مع "إسرائيل". ورأى غانتز خلال مقابلة إذاعية، أن الحزب لن يبادر إلى أي حرب لعلمه بالثمن الباهظ الذي ستخلفه عليه.

من ناحيته قال قائد اللواء العسكري المرابط في منطقة الجليل، شمال فلسطين المحتلة، ألون مدنس إن هناك أسباباً كثيرة لامتناع حزب الله عن فتح جبهة أخرى مع "إسرائيل" خاصة في ظل تورطه فيما يجري في أماكن أخرى من الشرق الأوسط. حسب قوله. ونفى "مدنس" علمه بوجود أنفاق لحزب الله تحت الحدود مع لبنان، شمال فلسطين المحتلة.

وجاءت أقول "غانتز" و"مدنس" في سياق مقابلتين إذاعيتين بمناسبة مرور ١٥ عاماً على انسحاب جيش الاحتلال من جنوب لبنان.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٥/٥/٢٠١٥

### ٣٩. الجامعة العربية تحذر من خطورة ما يجري في القدس من تهويد

القاهرة: حذرت جامعة الدول العربية من خطورة ما تتعرض له مدينة القدس من تهويد وطمس للهوية وانتهاكات يومية على أيدي الاحتلال "الإسرائيلي" مشيرة إلى أنه في ظل استمرار الوضع على ما هو عليه من الصمت العربي، فإن الأمن القومي العربي مهدد بكامله. وفي رد على الدعوات التي وجهتها منظمات الهيكل المزعوم إلى ما أسمته "حجاً" واقتحاماً جماعياً للمسجد الأقصى بمناسبة الأعياد العبرية، اتهم الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير محمد صبيح الحكومة "الإسرائيلية" اليمينية بأنها حكومة عنصرية تملكها أوهام بأنها تستطيع أن تقيم الهيكل المزعوم في العامين القادمين. على صعيد متصل، أكد صبيح أن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" تعاني عجزاً مالياً يقدر بنحو ١٠٦ ملايين دولار.

الخليج، الشارقة، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٤٠. المغرب: فريق الجودو الإسرائيلي يعرب عن استيائه من العدوانية التي استقبل بها

الرباط-محمود معروف: تفاعل الجمهور المغربي في قاعة لرياضة الجودو مع دعوات لطرده فريق إسرائيلي شارك في الدورة الخامسة لدوري "ماسترز الجودو"، الذي احتضنه المغرب نهاية الأسبوع الماضي واختتم أمس الاثنين. وأبدى فريق الجودو الإسرائيلي، الذي كان قد احتجز بالمطار وقت وصوله، لأسباب غامضة، عقب مغادرته المغرب خاوي الوفاض من الدوري، استياءه من النحو الذي جرت معاملته به في المغرب وقالت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية إن "العدوانية" تجاه الفريق لم تتوقف في المطار وامتدت إلى قاعة الرياضة، وأنه شعر بكره من الجانب المغربي والجمهور على وجه الخصوص. وأضافت الصحيفة أن الجمهور كان يصيح بشدة حين يكون في النزال إسرائيليون، كما كانوا يبتهجون فرحاً عند خسارة الفريق، وهو ما أثر عليهم وجعل إحدى المشاركات في الوفد الرياضي، يادين غربي، تصف ما حصل في المغرب بـ"العيب" وقالت "أحسست بالخزي وأنا أنتظر ثماني ساعات في المطار. وأحسست بالخزي كذلك وأنا أسمع الجمهور يصرخ بتلك الطريقة، وأنه يرغب في أن نخسر المباراة".

ووصفت الرياضية الإسرائيلية ما حصل في المغرب، وما لاقاه الإسرائيليون انه "معاملة تتنافى مع الرياضة بصفة عامة، والجودو، على وجه الخصوص، من حيث ما يجب أن تبثه الرياضة من قيم".

ورفضت السلطات المغربية الأسبوع الماضي، دخول فريق الجودو الإسرائيلي إلى المغرب، وقال موقع "هسبرس" ان الرفض جاء بسبب الحراس المسلحين الذين تبعثهم السلطات الإسرائيلية مع رياضيينها حين يكونون بصدد السفر إلى بلد في العالم العربي.

ونظم ناشطون مغاربة أول أمس الأحد، وقفة احتجاجية، أمام البرلمان، طالبوا خلالها برحيل فريق الجودو الإسرائيلي ورفعوا، وهم يلوحون بالأعلام الفلسطينية، شعارات ترفض التطبيع مع إسرائيل، مثل: "الصهيوني يطلع برة المغربي أرضو حرة"، و"فلسطين أمانة والتطبيع خيانة"، و"الشعب يريد تجريم التطبيع".

ووجهت هيئات مدنية رسالة مفتوحة إلى رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، حول مشاركة فريق رياضي صهيوني في منافسات الماستر العالمي للجودو بالرباط، مطالبة إياه باتخاذ تدابير فورية لطرد العناصر الصهيونية من هذه التظاهرة.

وحملت كل من مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني والمرصد المغربي لمناهضة التطبيع، في رسالتها رئيس الحكومة المسؤولية السياسية والقانونية في اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع حد لأي تواجد صهيوني كيفما كان على أرض المغرب.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٤١. خطة أوروبية لإعمار غزة

غزة - عبد القادر فارس: شهد قطاع غزة وصول وفود دبلوماسية أوروبية من ١٤ دولة، في أكبر تحرك أوروبي لوضع خطة أوروبية مشتركة لتمويل مشاريع إعادة إعمار غزة، بسبب تردي الأوضاع وتحذيرات الأمم المتحدة من انفجار قريب بسبب التأخر في هذه العملية مع اقتراب مرور عام على انتهاء الحرب. وأشارت المصادر إلى أن الوفود الأوروبية بحثت كيفية البدء بعمليات إعمار غزة من خلال إشراف مؤسسات الأمم المتحدة ووكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، مشيرة إلى أن اللقاءات التي عقدت مع المسؤولين الفلسطينيين لم تشمل قيادات من حماس، لكن الزيارة رتبت بالتنسيق معها، التي لم تبد ممانعة في بدء الإعمار بعيدا عن الحكومة الفلسطينية، التي لا تزال تستمر في الخلاف معها.

عكاظ، جدة، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٤٢. صندوق النقد: الحل السياسي ضروري للتنمية وهناك حاجة لحل مشكلة موظفي قطاع غزة

عبد الرؤوف أرناؤوط: دعا راغنر غودموندسون، الممثل المقيم لصندوق النقد الدولي في الضفة الغربية وقطاع غزة، في حديث لـ "الأيام" السلطة الفلسطينية إلى اعتماد ميزانية عادية في أقرب وقت ممكن وقال: إنه يبدو أن أزمة احتجاج عائدات الضرائب قد انتهت وان العائدات ستحول بشكل منتظم وفي هذا الإطار نعتقد أن من المهم الانتقال إلى ميزانية طبيعية وبالتالي فان تقديم وتبني ميزانية ٢٠١٥ في أقرب وقت ممكن سيكون إجراء مشجعاً.

وشدد غودموندسون على أن "الحل السياسي ضروري من اجل التنمية الاقتصادية طويلة المدى ولكن في المجال المنظور ما زال بإمكاننا تحقيق بيئة اقتصادية أكثر صحة من خلال بعض التخفيف في القيود على التجارة" وقال: "حتى لو أن فرص التوصل إلى حل سياسي قد تستغرق بعض الوقت فانه ما زال مجال لإحداث تقدم في مواضيع معينة مثل تسهيل حركة الأفراد والبضائع، حركة الأفراد من الضفة إلى إسرائيل وحركة البضائع من غزة إلى الضفة الغربية وحركة البضائع من غزة إلى إسرائيل وأيضاً هناك مجال للتعاون في مشاريع في مجالات الطاقة والبنى التحتية وهناك مجال لبعض التسهيلات التجارية.. هذه مبادرات صغيرة يمكن أن تجرى حتى لو كان هناك شك بشأن محادثات السلام، وهذه إحدى رسائلنا".

وأضاف حول مسألة الموظفين في غزة الذين وظفتهم حماس: هناك حاجة لحل هذا الموضوع، وقد تم بذل الجهود من قبل البنك الدولي والأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وسويسرا لإيجاد حل ملائم، التقديرات مختلفة ولكنها تتفاوت ما بين الحاجة لاستيعاب ١٥-٣٠ ألف موظف إضافي في القوة العاملة، وبالطبع هذا يمثل تحدياً مالياً كبيراً فيجب إيجاد المصادر لاستيعاب هذا العدد الإضافي من الموظفين، وإحدى الطرق لإيجاد هذه المصادر هي التعبئة الأفضل للموارد الممكنة في غزة بحيث انه من منظور المدى المتوسط فان دمج هؤلاء الموظفين الإضافيين قد يكون ممكناً ولكن علينا الإقرار بحقيقة أن فاتورة الأجور مقارنة مع الناتج المحلي الإجمالي هي عالية جداً بالمعايير الدولية فهي تمثل ١٥% من الناتج المحلي الإجمالي في حين أن المعايير الدولية تقول إن فاتورة الأجور يجب ألا تتعدى ١٠% من الناتج المحلي الإجمالي أو ٣٥% من مدخول الحكومة.

الأيام، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٤٣. الحملة الأوروبية تطلق حملة تغريد إلكترونية دعماً لـ"أسطول الحرية 3"

غزة-أشرف الهور: أطلقت الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة حملة تغريد إلكترونية، دعماً لـ"أسطول الحرية الثالث" المتجه إلى قطاع غزة هذا الصيف. وقالت في بيان لها ان حملة التغريد الإلكترونية التي حققت معدل وصول لأكثر من مليوني مغرد، مستمرة حتى وصول "أسطول الحرية ٣" إلى قطاع غزة.

وشهدت الحملة التي شارك فيها عدد كبير من المغردين والنشطاء الشباب والشخصيات الرسمية تفاعلاً كبيراً ومشاركة واسعة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

وتفاعل النشطاء والمغردون من خلال آلاف التغريدات بعدة لغات أوروبية عبر وسم #WelcomeFlotilla3، التي دعت في معظمها إلى حق قطاع غزة في ميناء وممر مائي يربطه بالعالم الخارجي، وطالبت برفع الحصار فوراً عنه حتى تتم عملية إعادة الإعمار.

القدس العربي، لندن، ٢٦/٥/٢٠١٥

### ٤٤. ترقب صهيوني لمآلات التوتر بين حماس والسلفيين في غزة وأثره على سيطرة الحركة على القطاع

ترجمة مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية: زعمت أوساط أمنية صهيونية أن شائعات انتشرت في صفوف أسرى حماس في السجون، مفادها أن القائد العام لكتائب القسام، محمد الضيف، يخطط لتنفيذ عملية كبيرة يتم فيها خطف جنود بهدف المساومة عليهم، وإطلاق سراح الأسرى.

فيما أكدت أوساط صهيونية أن خلافا داخل المؤسسة الأمنية والعسكرية، بشأن مستقبل التعاطي مع الأوضاع في غزة، ففي حين يطالب جنرالات كبار بالموافقة على العرض الحمساوي، بإقامة ميناء تحت إشراف دولي، ورفع الحصار، والعمل على تغيير الواقع الاقتصادي بشكل جذري.

لكن وزير الحرب "موشيه يعلون" يتبنى موقفا مغايراً، ولا يؤمن بالتوصل لاتفاقات موقعة، ولا يبدي حماساً لتدشين الميناء، متوقعة التوصل لحلول وسط تضمن تحسن الأوضاع الاقتصادية في غزة بشكل جذري، مقابل إعادة جثتي الجنديين اللذين قتلوا في الحرب الأخيرة.

وتناولت محافل عسكرية واستخبارية في تل أبيب مسألة وجود حوار من عدمه مع حماس، مباشر أو غير مباشر، حول هدنة طويلة الأمد، تمتد ٥ سنوات، ويدور الحديث عن تبادل أسرى ورفاتهم، وتفاهات أخرى، من شأنها الحفاظ على قوة حماس في غزة، هذه التفاهات لا تلغي حقيقة أن

"إسرائيل" تعتبر حماس وسلاحها تهديداً لأمنها، ولا تعني أن سيناريو مواجهة جديدة بينهما لم يعد وارداً.

لكن ثمة أمور تجري على الأرض في غزة تدفع بالمؤسسة الأمنية والعسكرية في "إسرائيل" للتفكير بأن حماس في هذه المرحلة، ليست تهديداً فورياً، كما أن استمرار وجودها في القطاع يضمن حالة الانقسام، التي تمنع الحديث عن أي حل شامل مع الفلسطينيين، رغم إدراك المجتمع الدولي أن الحل، في هذه المرحلة، سينحصر في اتفاق بين "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية المسيطرة فقط على الضفة الغربية.

وأضافت: من بين هذه الأمور الميدانية، التحدي الذي بدأت تشكّله الجماعات السلفية لحماس في غزة، فقد انتهى قبل عدة أشهر اتفاق عدم التعدي المتبادل، الذي ميّز علاقة الجانبين، وأُبرم بينهما نهاية عام ٢٠١٣، حيث شهدت الآونة الأخيرة توترات كبيرة بين حماس ومجموعات سلفية زاد نشاطها في القطاع كنتاج للربيع العربي، وازدهار الحركات الجهادية مثل: تنظيم الدولة، وجبهة النصرة والقاعدة وغيرها، وقامت حماس خوفاً من أن يصبح القطاع مرتعاً لها، باعتقال العشرات من السلفيين، مما أدى إلى حدوث توتر كبير بينهما، انتهى بتدخل لجان المقاومة الشعبية، والجهاد الإسلامي.

وأوضحت أن مدينة غزة تشهد منذ شهر تفجير عبوات ناسفة في إطار رسائل التحذير، ولم تسفر عن ضحايا، ولم تتطور لتشكل خطراً على حكم حماس في غزة، لكنها تُحدث حالة من الإرباك في صفوف الحركة وأجهزتها الأمنية، رغم أن هذه التفجيرات تحصل بشكل شبه يومي، مما يدفع بأجهزة حماس لنصب حواجز تفتيش في العشرات من المحاور الرئيسية في القطاع، وتحديدًا في غزة، وهو ما لم يعتد عليه مواطنو القطاع منذ سيطرة الحركة عليه عام ٢٠٠٧، وسادت حالة الأمن والأمان فيه في السنوات الأخيرة.

لكن مسئولاً صهيونياً في جهاز الشاباك زعم أن شرائح واسعة من الشباب في غزة تبدي تأييداً لبعض التنظيمات الجهادية والسلفية كالقاعدة وداعش، لكن هذه الجماعات لم تتطور لمستوى يشكل خطراً على حماس في القطاع، رغم أن الماضي أثبت أن هناك مجموعات في أوساط السلفيين لم تتردد في تحدي حماس، وبشكل علني.

دحلان وعباس



وتعي حماس جيدا أن هذه الحركات تتمتع بزخم كبير بين الشباب المسلم في العالم، وعناصرها يستطيعون تقوية روابط التعاون مع مجموعات جهادية في مصر وخارجها، مما قد يخلط الأوراق في غزة، لكن هذه الجماعات تعي أن حماس لن تتردد في التعامل معها بحزم.

وأضاف: يدفع توازن الرعب هذا للتفكير بأن جهود الوساطة قد تنجح، وسيتم معالجة الملف، ولملمته كالماضي، رغم أن الحال اليوم يختلف عما كان عليه عام ٢٠٠٩، فقد يحاول السلفيون استغلال أوضاع حماس، والحصار المفروض عليها من كافة الأطراف وعلى رأسها مصر، للعب دور أكبر في القطاع كجزء من حركة جهادية عالمية هي عنوان المرحلة الحالية في مواجهة الغرب وإيران، والكثير من الأنظمة العربية.

وختم بالقول: في ظل هذه الأوضاع، من غير المفاجئ أن يفكر البعض في الأجهزة الأمنية والعسكرية في "إسرائيل" أن الوقت غير مناسب لزيادة الضغوط على حماس، مع الأخذ بالحسبان أن الحرب الأخيرة في القطاع لم تندلع لأسباب لها علاقة مباشرة بالطرفين، وفي هذا السياق تبدو السلطة الفلسطينية مقتنعة تماما أن حماس و"إسرائيل" معنيتان بالحفاظ على الوضع الراهن، مع رغبة حماس بأن توافق "إسرائيل" على تخفيف الحصار على القطاع، وعدم إفشال الجهود الرامية لإعادة بنائه.

من جهته، زعم "عاموس هرنيل" الخبير العسكري الصهيوني أن هناك انقساماً بين الذراع العسكري والسياسي في حماس، حيث يرغب الأول بتصعيد الوضع، ورأب الصدع مع إيران، في حين يسعى الثاني للحفاظ على هدنة طويلة الأمد، والضغط يزداد عليهما من قبل مصر التي تتهمهما بمساعدة العنف في سيناء.

ومن الواضح أن الصراعات مع السلطة الفلسطينية ومصر ستؤثر على تطورات القطاع في الأشهر القادمة، لأن الضغط الاقتصادي على القطاع من جانب مصر كان عنصراً أساسياً في التدهور الذي قاد للحرب في تموز الماضي، وبالتالي فإن استمرار الأزمة المالية التي تمر بها حماس في غزة قد يؤدي لتصعيد عسكري آخر.

وأضاف: في هذه الأثناء يبدو أن القيادة السياسية لحماس تقوم بكل ما بوسعها لمنع الاشتعال، لكن كم من الوقت سيستمر الذراع العسكري في التقيد بالتوجيهات، والامتناع عن القيام بالعمليات، لا توجد إجابة مؤكدة، خاصة وأن ذلك يتزامن مع غضب الجنرالات المصريين على حماس، بزعم أنها تواصل مساعدة التنظيمات الجهادية في سيناء.

ولذلك تواصل مصر بجدية هدم المنازل في رفح كجزء من حربها ضد أنفاق التهريب للقطاع، والاتهامات المتبادلة بين الأطراف شديدة جدا لدرجة أنه ليس من المستبعد أن يقوم السيسي، في حالة التصعيد في العمليات في سيناء، بإصدار أمر بمهاجمة أهداف حماس في القطاع. وأوضح أنه على المدى البعيد هناك في القيادة المصرية من تغريهم فكرة إعادة السلطة الفلسطينية للسيطرة على غزة، لكن محمود عباس يحذر من كل تدخل فيما يجري في غزة، لدرجة رفضه فكرة وضع رجاله في المعابر، كجزء من الاقتراحات التي تم بحثها لإعادة اعمار القطاع وتخفيف الحصار.

ومع ذلك فليس من الصعب التنبؤ إن كان المصريون يريدون رؤيته حاكما في رام الله وغزة، في ضوء تفضيلهم لمحمد دحلان، الرجل صاحب المكانة الرفيعة في فتح والمقرب منهم، الذي اضطر لترك الضفة بسبب التوترات الكبيرة مع عباس، لكن على كل الأحوال فان عملية كهذه تقتضي الأخذ في الحسبان الرد، وربما الحرب من جانب حماس.

معهد أبحاث الأمن القومي

الترجمات العبرية ٣٣٣١، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٥/٥/٢٠١٥

## ٤٥. "دويلة" غزة ومفاوضات "حماس"

هاني المصري

أثناء العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة، لوّحت حكومة نتنياهو وبموافقة أميركية وبعض الأوساط الأوروبية والدولية بأنها مستعدة للسماح بإقامة ميناء ومطار ورفع الحصار وإعادة الإعمار في حال وافقت «حماس» على هدنة طويلة الأمد وعلى نزع سلاح المقاومة ووقفها، أي تعميم نموذج الضفة على غزة.

هناك أوساط إسرائيلية داخل الحكومة السابقة وخارجها كانت تفضّل تمكين سلطة أبو مازن من مدّ سيطرتها الكاملة على غزة، لأن ذلك يساعد على توفير الأمن لإسرائيل، وعلى استئناف المفاوضات، والتوصل إلى اتفاق يسمح بإقامة دولة فلسطينية وفق الشروط الإسرائيلية، أي على حساب قضية اللاجئين ومن دون القدس وبلا سيادة وعلى معازل منفصلة عن بعضها البعض وعلى جزء من الضفة، وبالتالي نزع جميع مقومات الدول عنها باستثناء الاسم.

«حماس» كانت تتراوح بين الاستعداد للتعاطي مع الطرح الإسرائيلي، ولكن مع رفض نزع سلاح المقاومة وقبول الهدنة طويلة الأمد، وبين تفضيل أن تكون تحت مظلة السلطة، خصوصا بعد تشكيل حكومة الوفاق الوطني، ولكن مع الاحتفاظ بمصادر قوتها التي تجعلها قادرة على التحكم

بالسلطة من دون أن تكون في الحكومة. وهي تنسى أن طريقة إسرائيل في التفاوض معها لن تختلف عن طريقها في التفاوض مع المنظمة، إذ إنها تريد أن تحصل على كل شيء أولاً من دون أن تعطي شيئاً سوى القليل الذي ستحاول بعد ذلك لاسترجاعه.

فهي تدرك أن تدهور علاقتها بمصر، وعدم عودة علاقتها بإيران إلى سابق عهدها، وأزمته المالية التي لم تمكنها من دفع رواتب موظفي حكومتها بانتظام؛ لا توفر لها خيارات كثيرة، إذ لا تستطيع رفع الحصار وفتح المعابر وإعادة الإعمار في حال كانت هي المظلة وليست السلطة المعترف بها عربياً ودولياً، لذلك وافقت على تشكيل وفد فلسطيني مشترك برئاسة عزام الأحمد للتفاوض على شروط وقف إطلاق النار، مع سعيها لكي تكون لها الكلمة الفصل حول أي اتفاق لوقف إطلاق النار. ولكن المفاوضات توقفت ولم تحصل سوى على وقف إطلاق النار، وتفاقت الأمور عما كانت عليه قبل العدوان.

أجرت «حماس» وإسرائيل - وفق ما أفادت مصادر متعددة حمساوية وإسرائيلية وعربية ودولية - مفاوضات غير مباشرة عبر وسطاء قطريين وأتراك وأوروبيين ودوليين، وذلك في ظل الاتفاق على وقف إطلاق النار من دون الاتفاق على فتح الميناء والمطار ورفع الحصار وإعادة الإعمار، لكي يصار إلى استمرار التفاوض عليها، الأمر الذي لم يحدث حتى الآن ولا يبدو أنه وارد الحدوث، ومع عدم تحمل حكومة الوفاق لمسؤولياتها إزاء قطاع غزة، لأن السلطة - كما تقول - لا تريد أن تكون طربوش للتغطية على حكومة «حماس» التي تسيطر على مقاليد الأمور، فهي تريد للحكومة أن تحكم فعلياً، أما «حماس» فترفض ذلك من دون اتفاق شامل لكل القضايا، والضحية هو المواطن الغزي الذي يُطحن ما بين فكي الانقسام، وما بين الحصار والعدوان الإسرائيلي وإغلاق معبر رفح.

يحرك «حماس» في مفاوضاتها غير المباشرة مع إسرائيل فقدان أي أمل بإنجاز المصالحة قريباً، والأزمة المتفاقمة التي يعيشها القطاع، وخشيتها من أن تؤدي إلى الانهيار أو الانفجار القادم إذا استمرت الأمور على ما هي عليه، وهي تعتقد بأن صمود غزة والمقاومة الباسلة التي جسدها أثناء العدوان الأخير، وخشية إسرائيل من حصول مواجهة جديدة، أو من انهيار سلطة «حماس» ودخول القطاع في فوضى المرشح الأكبر لملئها العناصر والقوى المتطرفة التي لا توجد جهة تسيطر عليها، لأن حكومة الوفاق الوطني أو حركة فتح غير قادرتين على ملء الفراغ الذي سيحدث؛ يُمكن أن يُنقع إسرائيل على الأقل بفتح ميناء، حتى ولو كان عائماً وتحت إشراف دولي من دون أن يتم نزع سلاح المقاومة، مقابل هدنة طويلة الأمد تتراوح ما بين ٥-١٥ سنة.

عندما أصبح الأمر جدياً طلبت إسرائيل من «حماس» عبر وسطاء وقف تهريب السلاح وتطويره، ووقف بناء الأنفاق، خصوصاً الأنفاق الهجومية التي تُحفر على الحدود وتستهدف إسرائيل أولاً وقبل كل شيء، لأن رهان حكومة نتنياهو هو أن الضائقة الشديدة التي تمر يعيشها القطاع وتمر بها «حماس» يمكن أن تدفعها إلى قبول الشرط الإسرائيلي، وهاجس الحكومة الإسرائيلية الأساسي أن أي خطوة لا بد أن تساهم في استمرار الانقسام وتعميقه وتحويله إلى انفصال، لأن من شأن ذلك أن يقضي نهائياً على أي حل لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على الأراضي المحتلة العام ١٩٦٧، ويشق الطريق واسعاً لاستكمال خلق الأمر الواقع على الأرض الذي يجعل الحل الإسرائيلي هو الحل الوحيد المطروح والممكن عملياً.

«حماس» تنفي حتى الآن نفيًا قاطعاً ما يكرره الرئيس أبو مازن عن أنها أجرت مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، بالرغم من أن عددًا من قادتها البارزين قالوا بأن هناك «اتصالات» أو «دردشات»، وبعضهم وصل إلى حد إبداء الاستعداد للانخراط في مفاوضات مباشرة، ولكن مع التمسك بالثوابت والمقاومة ومن دون تكرار ما قدمته «فتح» والمنظمة في المفاوضات من تنازلات عن المقاومة والثوابت، خصوصاً إذا كان الغرض منها أموراً حياتية وإنسانية مثل تبادل الأسرى ورفع الحصار وفتح المعابر وإعادة الإعمار. والمفاوضات المباشرة يمكن أن تكون قد حصلت أو يمكن أن تحصل إذا لم يتم فتح باب الوحدة الوطنية المغلق.

حتى الآن لم يتم التوصل إلى اتفاق، ومن الصعب التوصل إليه إذا تمسك كل طرف بشروطه حول نزع سلاح المقاومة أو التمسك بها، ويمكن أن يعزز نجاح اليمين الأكثر تطرفاً في الانتخابات الأخيرة في إسرائيل وتشكيل الحكومة الأسوأ منذ تأسيس إسرائيل من احتمالات التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل و«حماس»، أو على الأقل يحسن من شروط الوضع القائم الآن من دون التوصل إلى اتفاق.

لو فاز «المعسكر الصهيوني» في الانتخابات الأخيرة أو شارك في الحكومة، لكانت الكفة ستميل لصالح مدّ سلطة أبو مازن إلى قطاع غزة، والتشدد ضد «حماس» أكثر، لأنه منفتح على المفاوضات، وبخشي من تداعيات استمرار الجمود الحالي في عملية «التسوية»، وما يمكن أن يؤدي إليه من بروز خيارات وبدائل غير مناسبة لإسرائيل، من ضمنها خيار الدولة الواحدة الذي يهدد بقاء إسرائيل كدولة «يهودية».

فحكومة نتنياهو الرابعة ضد إقامة دولة فلسطينية بصورة أكبر، حتى من حكوماته السابقة، ولو كانت وفق الشروط الإسرائيلية، فأقصى ما يمكن أن توافق عليه هذه الحكومة «سلطة حكم ذاتي» مقابل إنهاء الصراع واتفاق نهائي، فهي حكومة المستوطنين و«أرض إسرائيل الكاملة»، ولا يغير من هذه

الحقيقة عودة نتناهو إلى التلاعب والمناورة عبر الحديث عن الدولة، فالأهم أن برنامج الحكومة لا يتضمن أي إشارة للدولة الفلسطينية، وكل ما تقوم به وتخطط له هذه الحكومة يجعل قيام الدولة أمراً مستحيلًا أكثر من أي وقت مضى، خصوصًا بالنسبة لتوسيع الاستيطان، ونيّتها لتحويل بقية البؤر الاستيطانية العشوائية إلى جزء من المستوطنات القائمة أو تحويلها إلى مستوطنات «شرعية» كما حدث سابقا مع عشرات البؤر، وفي ظل استكمال تهويد القدس وأسرلتها، وتأييد انفصال الضفة عن القطاع، وتعميق أن السلطة في الضفة بلا سلطة.

لتحقيق هذه الأهداف وعدم الانجرار إلى مواجهة جديدة في وقت غير مناسب لإسرائيل؛ تفضل إسرائيل بقاء سلطة «حماس» مهيمنة على القطاع، ليس حبًا بها، ولكن لضمان استمرار الانقسام واستخدامها لابتنزاز تنازلات جديدة من الرئيس أبو مازن، مثل الموافقة على استئناف المفاوضات بلا شروط أو وفق شروط ليّنة، أو التعاطي مع حلول تنتقص من الحقوق الفلسطينية، وحتى تتحمل «حماس» المسؤولية عما يجري في القطاع، شرط أن تبقى ضعيفة أمام إسرائيل، لذلك كلما قويت يتم شن عدوان جديد يجعل «حماس» والقطاع يدفعون ثمنًا باهظًا من استمرار التمسك بخيار المقاومة وتهريب السلاح وتطويره وحفر الأنفاق.

ومن أجل تنفيذ هذه السياسة ومنع انهيار أو انفجار قطاع غزة، وافقت إسرائيل على تقديم تسهيلات عديدة بالنسبة لإدخال الأموال لدفع رواتب موظفي حكومة «حماس»، وإدخال البضائع وبعض المواد لإعادة الإعمار. كما أعطت إسرائيل تصاريح لعشرات الآلاف من العمال الغزيين للعمل في إسرائيل، وزادت التصاريح ومددها للشخصيات المهمة والتجار لدخول إسرائيل والتنقل ما بين الضفة وغزة.

إن استمرار الانقسام وعدم استعداد طرفيه لتقديم التنازلات والمواقف التي تؤدي إلى إنهائه واستعادة الوحدة الوطنية، على أساس القواسم المشتركة والشراكة الحقيقية الكاملة في السلطة والمنظمة، واللجوء إلى الشعب عبر ديمقراطية توافقية؛ يعني أن الطرفين سيبقيان في حالة منافسة بينهما لكسب ود إسرائيل لكي تعتمد من يقدم أكثر، في ظل أن أقصى ما يمكن أن تصل إليه السلطة في الضفة «حكمًا ذاتيًا» تحت سيادة دولة الاحتلال، و«دويلة» في غزة مقابل هدنة طويلة الأمد. بينما تفتح طريق الوحدة والمقاومة ضمن استراتيجية متفق عليها آفاقًا رحبة يمكن أن تنتقد القضية والأرض والشعب.

الأيام، رام الله، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٤٦. فلسطين وأحمد الزند وشقاء الوعي المصري!

ساري عرابي

لستُ واثقًا من وجود تصريحات جديدة لأحمد الزند، يتهم فيها الدكتور رمضان عبد الله شلح، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، باغتيال الشيخ أحمد ياسين، رحمه الله، حيث وجدت تصريحات للزند بهذا المعنى تعود إلى ثلاثة شهور على الأقل، أدلى بها في لقاء على قناة "صدى البلد" مع المذيع أحمد موسى المشهور بدعوته الجيش المصري لـ "دكّ أمّ حماس في غزة".

ما دعاني للبحث عن تصريحات الزند هو استنكار الدكتور موسى أبو مرزوق أول أمس على حسابه على موقع "تويتر" لتلك التصريحات، بيد أنني لم أجد سوى ذلك اللقاء المشار إليه آنفًا، الذي تحدث فيه الزند في سياق رفض حركة حماس لقرار القضاء المصري باعتبار كتائب الشهيد عز الدين القسام تنظيمًا إرهابيًا.

وهو القرار الذي جاء عقب الأداء البطولي والمذهل للكتائب في حرب "العصف المأكول"، وهو ما يبدو أنه شكّل عامل استفزاز وضغط على مشاعر قائد الانقلاب عبد الفتاح السيسي، إذ إنّ من الواضح أنّ رابطاً ما يجعله شديد الحساسية تجاه ما يتعرض له العدو الصهيوني من مقاومة فلسطينية بأسلة، ولم يعد بالإمكان بعد سلسلة طويلة وعريضة من الإجراءات المفرطة في عدوانيتها، استهدف بها السيسي مقاومتنا وشعبنا في قطاع غزة، إغفال هذا الرابط، أو إنكار الاحتمالات الخطيرة المتعلقة به.

في تلك التصريحات، وبصرف النظر إن كان قد كررها بعد تنصيبه وزيراً للعدل أم لا، لم يتحدث الزند فقط عن التورط المزعوم للدكتور رمضان عبد الله في اغتيال الشيخ أحمد ياسين، ولكنه تجاوز ذلك إلى إدانة الشعب الفلسطيني كله ببيع أرضه وعرضه، وانحرافه عن قتال "إسرائيل" إلى الاعتداء على مصر التي "خاضت أربع حروب لأجل قضيته!"

هذه الإساءة البالغة للشعب الفلسطيني كافية لاتخاذ موقف من هذا الشخص، ومن النظام الذي نصبه بعدها وزيراً للعدل، ومن الدولة المصرية التي اهتمت ومنذ نكبة الشعب الفلسطيني، بصياغة الوعي المصري على نحو يكرّس إدانة الشعب الفلسطيني، بما يخلي مسؤولية هذه الدولة عن مأساة الشعب الفلسطيني وزراعة الكيان الصهيوني في قلب المنطقة العربية، وبعد ذلك في منح هذا النبت الشيطاني والقائم على محض السرقة والتزوير والاستقواء بالظلم الغشوم والخيانة المفضوحة، الشرعية بواسطة اتفاقية كامب ديفد، ليعطي السادات ومن خلفه دولته كلها، من موقع من لا يملك الشرعية لمن لا يستحق، في حالة استمرار المؤامرة الاستعمارية الموسومة بـ "وعد بلفور".

في الأساس، امتلكت الدولة المصرية الأسباب ذاتها التي امتلكتها الدولة العربية، للتصل من المسؤولية عن المأساة الفلسطينية، بالإضافة إلى أسباب مصرية صرفة، نابعة من التمرکز المصري حول الذات، والذي تخلقت منه حالة شوفينية شديدة التشوه والغربة والشذوذ، أوجدت بدورها شقاء مزمنًا للوعي المصري، وعنه تصدر خرافات الحروب الأربع، وتحويل الهزائم التي أفضت إلى احتلال فلسطين إلى مواطن للمن والأذى، وأخيرًا إلى البحث عن عنصر ضعيف يفرغ فيه الوعي المصري المشوّه شحنات شقائه للانسجام مع مقولات "العظمة المصرية" التي تصطدم مع حقائق الهزل والهشاشة والضعف والبؤس والخيبة، ومن ثم فليس هناك إلا الجار الفلسطيني المستضعف لإثبات "عظمة الذات المصرية" عليه!

هذه الحالة التأسيسية المصرية، التي تلتقي مع مثيلات لها في دول عربية أخرى، مع تفوق واضح للنزعة المصرية في إهانة الفلسطيني وتشويه قضيته وتزوير تاريخها، لم تساهم وحسب في الانحدار بمستوى الوعي المصري في المجالات كلها، بما جعل الرأي العام المصري قابلاً لتصديق أي خرافة مهما كانت مهينة للعقل، ولكنها أيضاً تحولت إلى البيئة القابلة لأي شكل من أشكال الخيانة، ما أوجد حالة شديدة التركيب والتعقيد، فالدعاية المصرية الرسمية تجاه القضية الفلسطينية جعلت المصري مستعداً لقبول أي قيادة خائنة لقضية الشعب الفلسطيني، التي يفترض أنها قضية الأمة كلها، طالما أن ممارسات هذه القيادة تجاه القضية الفلسطينية لا تبدو غريبة عن الصورة التي جرى تصنيعها عن الفلسطينيين وقضيتهم طوال ستة عقود على الأقل.

وفي حال كانت هذه القيادة تصدر في أفعالها عن ارتباطات عضوية خطيرة بالعدو الصهيوني، فإنها بدورها تجر أعدادًا هائلة من النخب المصرية، والفئات والشرائح الاجتماعية إلى موضع الخيانة، في الوقت الذي تعتقد فيه، تلك النخب والشرائح، أنها تقدم خطأً وممارسة طبيعيين ناجمين عن الوعي السائد والمستقر تجاه الفلسطينيين "الخونة"، الذين باعوا أرضهم وعرضهم، وخاضت لأجلهم مصر أربع حروب كانت سبباً في تدهور اقتصادها وانهيار تنميتها وتوقف نهضتها!"

يمكن أن نتخيل بعد ذلك كل المفارقات الساخرة من هذا الوعي المطحون بين أوهم العظمة وبين حقائق الواقع المزري، حينما تتمعن في حقيقة هذا الشخص الذي يحكم مصر الآن، والموقع الذي جرّ إليه تلك الأعداد من النخب والشرائح والفئات المصرية، وإلى أي مدى تبدو هذه الدولة مهترئة ومخرقة وتعبث بها الأصابع الصهيونية بكل تلذذ وارتياح ولكن أيضاً بكل إذلال واحتقار!

موقع "عربي ٢١"، ٢٦/٥/٢٠١٥

## ٤٧. حل بيلين "الإبداعي": دولة فيدرالية تضم إسرائيل وفلسطين المستقلتين

أوري أفنيري

كان كابتن جيمز كوك مكتشفا شهيرا، عاش في القرن الثامن عشر، وقد أعجب الناس به لكثرة وأهمية اكتشافاته، في عالم كانت أجزاء واسعة منه لا تزال غير معروفة في أوروبا. طرأت هذه الشخصية على فكري حين قرأت قبل بضعة أيام المقال المهم ليوسي بيلين في «نيويورك تايمز». فتحت عنوان «كونفدرالية من أجل السلام؟» طرح بيلين اقتراحا سياسيا مثيرا وواسع الأفق، مثل كل الأفكار الإبداعية لهذا الرجل على مدى السنين. يروى أن اوسكر وايلد كان حاضرا ذات مرة في مسرحية تعرض لأول مرة بقلم منافس. وفي أثناء العرض كان ينزع بين الحين والآخر القبعة التي يعتمرها. «لماذا تفعل هذا؟» سأله جاره. فأجابه وايلد: «علموني في صباي أن انزع القبعة عندما التقى شخصا أعرفه قديما». لقراءة مقال بيلين كنت أنزع القبعة، لو أنى اعتمر واحدة. فاقتراحه هو معرفة قديمة، وقديمة جدا. وهو يكرر كلمة بكلمة تقريبا «البيان العبري» الذي نشر في الأول من أيلول ١٩٥٨. وبالمناسبة لم يحصل هذا لي لأول مرة. ففي ١٠ آب ٢٠٠١ وقعت في جنيف بفخار وأبهة مسودة اتفاق سلام إسرائيلي - فلسطيني، حملت مسمى «مبادرة بيلين». لم أكن بين مئات الضيوف الذين دعوا إلى الاحتفال. فقد افترض المبادرون، على ما يبدو، أن الصيغة لن تثير اهتمامي، وكان ذلك حقا؛ فقد كانت «مبادرة جنيف» تقريبا نسخة دقيقة عن مسودة اتفاق السلام التي نشرناها، رفاقي وأنا، من جماعة «كتلة السلام»، قبل سنتين ونصف السنة من ذلك في «هآرتس». ولكن هذه أمور تافهة. فمضمون الأمر نفسه أكثر أهمية بما لا يقاس. فالفكرة اللامعة الجديدة لبيلين هي باختصار:

١. تقوم دولة فلسطينية إلى جانب دولة إسرائيل، في حدود ١٩٦٧ مع تعديلات طفيفة.
  ٢. لكل واحدة من الدولتين تكون حكومة، برلمان، وباقي المؤسسات الرسمية.
  ٣. تقوم كونفدرالية بين الدولتين، وتكون لها سلطات مشتركة لتسوية المشاكل بينهما.
  ٤. تواصل المستوطنات الوجود على ارض فلسطينية، شريطة أن تكون خاضعة للقانون الفلسطيني. وبالتوازي تستوعب إسرائيل عددا مشابها من الفلسطينيين.
  ٥. تبقى القدس موحدة وتكون عاصمة للدولتين.
- أعتقد أن هذه فكرة ممتازة. بيضة كولمبوس حقا. نعيش بانفراد ولكن معا، معا ولكن بانفراد. نسوي بيننا كل المشاكل. إسرائيل تكون دولة يهودية، والبلاد تبقى موحدة.



سألت نفسي: أين سمعت هذه الأمور من قبل؟ وعندها تذكرت: أنا كتبتها قبل ٥٦ سنة. «البيان العبري» من العام ١٩٥٨ كان ثمرة عمر مشترك لمجموعة من الأشخاص، تبلورت أثناء حرب السويس. وضمت المجموعة أيضا نتان يلين - مور، الزعيم السابق لتنظيم ليحي السري، الصحفي والمفكر بوعز عفرون، رجل القانون روبين يردور، الكاتب عاموس كينان وآخرين. وقد كانوا متحدين في معارضتهم لتلك الحرب، ولا سيما لارتباط إسرائيل بفرنسا وبريطانيا، اللتين كانتا في حينه قوتين عظميين استعمارييتين.

واستغرقت كتابة الوثيقة سنة ونيفا. توزعنا فيما بيننا العمل، وأنا كنت مكلفا صياغة الفصول المتعلقة بالسلام.

وتضمن الصيغة كل اقتراحات بيلين أعلاه. ولما كان عندي جنون لتسمية الأشياء بأسماء عبرية، فقد سميت الفيدرالية «اغودات الأردن» (لم يكن للجيش الإسرائيلي فرق وكلمة «اغودا» لم تكن بعد قيد الاستخدام). وكان يفترض بالاتحاد أن يضم دولتين مستقلتين - إسرائيل وفلسطين - موحدتين بمؤسسات لغرض حل المشاكل المشتركة. وكان يفترض بهذا الاتحاد أن يسعى إلى إقامة «ميثاق سامي» يضم إسرائيل، فلسطين، وكل الدول العربية.

الخطة المفصلة، ببندوها الـ ٨٣ التي عالجت كل مجالات الحياة، سمينها «البيان العبري»، والحركة التي أقمناها لتجسيدها سمينها «العمل السامي». هذا أيضا لم يكن تجديدا تاما. فغداة حرب ١٩٤٨، طرحنا، رفاقي وأنا فكرة لإقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب إسرائيل، في إطار اتحاد يسمح بحياة مشتركة في البلاد. أجرينا كل المناقشات مع شخصيات فلسطينية شابة، انتخب بعضهم بعد ذلك للكنيست.

نشرنا هذه الأمور لأول مرة في «عولام هزيه» في العام ١٩٥٤، عندما اندلعت في الضفة الغربية انتفاضة ضد النظام الأردني المؤيد لبريطانيا. وغداة حرب «الأيام الستة» أقامت ذات المجموعة «حركة من اجل الاتحاد»، روجنا فيها للمبادئ ذاتها، في الظروف الجديدة.

يروى بيلين أن الفكرة الإبداعية طرأت له حين تحدث مع فيصل الحسيني - رحمه الله - زعيم الجمهور العربي في القدس، في الوقت الذي كان لا يزال فيه عرفات في الخارج. وكان الحسيني بالفعل رجلا محبوبا، جماهيريا جدا، وطنيا فلسطينيا حقيقيا وشجاعا، ذا آراء معتدلة ومتوازنة. أنتجت أحاديثي الطويلة مع الحسيني في حزيران ١٩٦٩ وثيقة «قدسنا»، وفيها خطة لخلق «قدس موحدة»، عاصمة الدولتين. وقد وقع الحسيني عليها مع مئات كثيرين من الإسرائيليين والفلسطينيين.

يظهر إحياء بيلين هذه الأمور أن الأفكار الصحيحة لا تموت. وهي تبدو الآن صحيحة ومنعشة مثلما في يوم ولادتها قبل عشرات السنين. يستحق بيلين الشكر على تجديدها.

